

م ۹۰

کتابخانه اسم اعظم

در لائسبعه

از  
نقطه اولی جل ذکره

عربی

و

فارسی

برای استحضار خوانندگان گرام خاطر  
محترمشان را بمطالب زیر متوجه میسازد.

۱ - برای دلائل سبعة در قسمت عربی از  
چهار نسخه دسترس شده استفاده و با دقت مأخذ  
قرار داده شده است و با اینکه برای بعضی از کلمات  
متشابه سرآغاز آن در یک کتاب اعرابی هم گذارده  
بود که از یکدیگر ممتاز شود بواسطه دسترس  
نشدن بنسخه کاملاً مورد اعتماد بهمین صورت گذارده  
شد تا خوانندگان گرام وجه امتیاز موارد ذکر شده  
را خود دریابند.

۲ - برای قسمت فارسی با آنکه هفت نسخه  
دسترس و با دقت مورد استفاده و مأخذ قرار داده  
شده است چون مأخذ کاملاً مورد اعتماد میسر نشد  
از فضل رب رؤف مسألت دارد با دسترس قراردادن  
چنین مأخذ مطمئنی موارد اختلاف ناشی از

نویسندگان را هم (اگر یافت شود) در هر دو قسمت عربی و فارسی در آینده مرتفع فرماید.

۳ - حسب مستفاد از صفحات ۱ و ۵۳ و ۵۴ و دیگر موارد دلائل سبعه بدخواست کسی نازل شده که شاید از اصحاب مرفوع سید کاظم رشتی بوده است.

۴ - از صفحه های ۳۲ - ۴۰ - ۶۷ پیدا است که محل نزول جبل ماکو میباشد.

۵ - با اینکه هنگام نزول این اثر مقدس هنوز انوار طلوع صبح ازل لامع و آشکار نشده بوده است توجه دقیق در صفحات (ک) عربی و ۵۸ و ۵۹ و ۶۱ قسمت فارسی اهمیت بزرگی را که مجلی جل و عز در باره جلوات از مرآت مقدس ازلی ذکر فرموده بقدر حوصله خود خوانندگان گرام احساس میفرماید.

۶ - علامه فقیه محمد قزوینی در حرف ص از یاد داشتهای راجع بوفیات معاصرین شرحی در باره صبح ازل نوشته که در شماره چهارم و پنجم

از سال پنجم مجله یادگار در آذر و دی ۱۳۲۷ آقای عباس اقبال درج نموده و در صفحه ۸۱ برای توضیح لقب یافتن بصبح ازل حدیث کمیل را نقل و در پاورقی آن جمله مذکور از سطر ۱ صفحه ۵۸ این کتاب را از (و نظر نموده در اجوبه مرفوعین قبلین « یعنی شیخ احمد احسائی و حاجی سید کاظم رشتی » که یقین مینمائی - تا مضطرب نگردی ) نقل نموده با ذکر (رجوع شود بص ۳۵۲ از ترجمه مقاله سیاح بانگلیسی تألیف مرحوم ادوارد برون) و در پایان میگوید (و چنانکه از عبارت فوق منقول از دلائل سبعه باب استنباط میشود باب تقریباً با صراحه جمله « نور یشرق من صبح الازل فیلوح علی هیاکل التوحید آثاره » را اشاره بقصد استخلاف خود صبح ازل را دانسته است و این فقره پنجم حدیث را ا اشاره باین واقعه آینده سال پنجم ظهور خود فرض کرده است).

۷ - ضمن مقدمه ئیکه ترجمه کننده کتاب تاریخ نیکلا برای چهارم مقدمه سر آغاز چهار جلد ترجمه

بیان فارسی بفرانسه که مسیونیکلا ترجمه و چاپ  
نموده است نوشته در سطر دهم صفحه دوم میگوید  
(چنانکه مینویسد «مسیو نیکلا» مدت ۲۵ سال از  
عمر خود را صرف مطالعه عمیقانه مذهب باب و  
آثار و کتب او کرده است و پس از مراجعت بوطن  
خود کتب عدیده ای را جمع باین موضوع طبع و منتشر  
کرده است که نام آنها در زیر ذکر میشود

۱- تاریخ سیدعلیمحمد باب در يك جلد

۲- ترجمه بیان عربی بفرانسه در يك جلد

۳- ماموریت باب و ترجمه کتاب دلائل سبعه

« بدون اینکه تصریح شود این ترجمه از قسمت

عربی یا هر فارسی و یا هر دو بوده است »

۴- ترجمه بیان فارسی در چهار جلد

و تا ۱۵ فقره آثار وی را نام برده است .

## دلائل سبعه

عربی و فارسی

اثر

نقطه اولی حل شان

این لوح متقن در جواب  
 درخواست یکی از شاگردان  
 سید کاظم رشتی که علمی  
 نجف و کربلا را که محل اجازت  
 سایرینند پشت بازده و بعد  
 جوی اعتنا نمیکند  
 از قلم مقدس حضرت رباعی  
 در جبل باسط ماه کو نازل  
 گشته.

(ص ۵۴-۵۵)

بسم الله الا فرد الا فرد  
 بسم الله الفرد الفرد بسم الله الفرد الفرد بسم الله الفرد الفرد  
 بسم الله الفرد الفرد بسم الله الفارد الفارد بسم الله الفرد الفرد  
 بسم الله الفرد الفرد بسم الله الفرد الفرد بسم الله الفرد الفرد  
 بسم الله الفرد الفرد بسم الله المفرد المفرد بسم الله المفرد المفرد  
 بسم الله المفارد المفارد بسم الله الفرد الفردان بسم الله الفرد المتفرد  
 بسم الله الفرد المتفرد بسم الله الفرد المتفارد بسم الله الفرد المستفرد  
 باهه الله الفرد الا فرد باهه الله الفرد الا فرد باهه الله الفرد الفرد  
 باهه الله الفرد الفرد باهه الله الفرد الفرد باهه الله الفرد الفرد  
 باهه الله الفارد الفارد باهه الله الفرد الفرد باهه الله الفرد الفرد  
 باهه الله الفرد الفرد باهه الله الفرد الفرد باهه الله الفرد الفرد  
 باهه الله الفرد الفرد باهه الله المفرد المفرد باهه الله المفرد المفرد  
 باهه الله المفارد المفارد باهه الله الفرد الفردان باهه الله الفرد المتفرد  
 باهه الله الفرد المتفرد باهه الله الفرد المتفرد باهه الله الفرد المتفارد



الارض وما بينهما والله فراد متفرد متفرد انتي انا الله  
 لا اله الا انا كنت من اول الذي لا اول له فراد امفردا  
 انتي انا الله لا اله الا انا لاكون الى آخر الذي لا اخر له  
 فراد امفردا انتي انا الله لا اله الا انا كنت من اول  
 الذي لا اول له فراد امفردا انتي انا الله لا اله الا  
 انا لاكون الى آخر الذي لا اخر له فراد امفردا انتي  
 انا الله لا اله الا انا كنت في ازل الازل فراد افرديا  
 انتي انا الله لا اله الا انا لاكون لم ينزل ولا يزال فراد  
 مفرد افرديا قل اللهم ان لا اله الا انت كنت من اول  
 الذي لا اول له فراد امفردا قل اللهم ان لا اله الا انت  
 لتكون الى آخر الذي لا اخر له فراد امفردا قل اللهم  
 ان لا اله الا انت كنت في ازل الازل فراد امفردا  
 قل اللهم ان لا اله الا انت لتكون لم تنزل ولا تزال فراد امفردا  
 قل اللهم ان لا اله الا انت لتكون لم تنزل ولا تزال فراد امفردا  
 انتي انا الله لا اله الا انا قد خلقت كل شئ بامرئ وما  
 جعلت لشيء من اول ولا آخر جودا من لدنا انا كنا على  
 ذلك لقادرين وانتهيت كل ما قد خلقت الى بديع  
 الاول امر من عندنا انا كنا على كل شئ لمقدرين

ثم انتهينا ما قد خلقنا من بديع الاول الى محمد رسول  
 فضلا من لدنا انا كنا فاضلين وربينا الذين اوتوا  
 الفرقان في الف ومائتين ثم سبعين سنينا العلم يستبصر  
 في دينهم ليوم ظهور ربهم وحين ما يعرفهم الله نفسه  
 ليجيئون الله ربهم ثم لينصرون وعلينا هم في الفرقان  
 دلائل سبعة كل واحدة منهم يكفى كل العالمين  
 قل الاول ان غير الله لن يقدر ان ينزل مثل الفرقان  
 وهل من خلق اعجب من هذا ان انتم فيه لتفكرون  
 واهلنا الذين اوتوا الفرقان من يومئذ الى حينئذ حتى  
 كل يوقنون بانهم عاجزون لعل الذين هم يسمعون آيات  
 الله حين ظهور حجته بما امنوا من قبل يؤمنون انظر  
 كيف قد سد الله ابواب جهنم ولا يمين الله على امم معظمتهم  
 ولكنهم عن امر الله غافلون حين ما قد اراد الله اية  
 لاسبيل لهم في دينهم الا ان يقولون هذا من عند الله  
 المهيمن القيم وان يقولون هذا من عند غير الله يكذبهم  
 قول الله من قبل في الفرقان بان غير الله لن يقدر ان  
 يأتي بآية وانتم كلكم بذلك من قبل موقنون  
 قل الثاني ما استدلل الله في الفرقان بامر محمد  
 الله الابعجزكم عن آيات الله ان انتم قليلا ما تفكرون

و لو يكن عند الله حجة أكبر من هذا ليستدل الله به  
وان ما دونه ما انتم لتذكرون كمثل ظلال عند الشمس  
افلا تبصرون وانتم كلكم اجمعون لتقولون ان الفرقان  
أكبر آيات محمد رسول الله من قبل ان انتم بذلك متو  
كيف لا تستدلون يومئذ ولا به في دين الله تدخلون  
قل الثالث ان آيات الله أكبر عن آيات النبيين من قبل  
ان انتم قليلا ما تتفكرون اذ لو لم يكن أكبر لا ينسخ الله بآيات  
الفرقان دين عيسى بعد موسى ثم النبيين من قبل موسى  
ولكنكم في حجة دينكم من قبل لا تتفكرون لو لم يكن آيات  
الفرقان أكبر من عصا موسى ثم كل آيات النبيين من قبل  
موسى وبعد عيسى كيف ينسخ الله بها ما نزل من قبلها  
في دلائل الله لا تتفكرون افا انتم في حجج الله لا تاملون  
ولو انكم انتم من قبل في الفرقان متبصرون حين سمعتم  
من آية لعظمى في افئدتكم أكبر عن خلق السموات و  
الارض وما بينهما ولكنكم لا تتفكرون ولا تستذكرون  
قل الرابع انما الآيات ليكشف الذين الذين اتوا الفرقان  
من قبل ومن بعد ان انتم بما نزل الله من قبل لمؤمنين  
قل ان ذلك الدليل ليثبت الكتاب بانه حجة من عند  
الله ويكشف كل العالمين مثل ما نزل الله في سورة

و  
الغالبون وانتم بالليل والنهار لتتفكرون اولم يكن  
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة  
وذكرى لقوم يؤمنون -

قل الخامس دليل عقلي مقطوع لو اراد احد من  
النصارى ان يدخل في دين الاسلام انتم كيف تستدلون  
وهل يكن حجتكم بالغة بالكتاب او انتم بغيره تستدلون  
لو تستدلون بغيره لن يقبل عنكم وان تستدلون بما اذا  
انتم غالبون سواء يقبل عنكم او لا يقبل فان حجتكم قد  
وكلت عليه هذا ما انتم من قبل في الاسلام مستدلون  
كيف لا تستدلون يومئذ في البيان وانتم على الصراط  
بالحق لتقروا -

ن  
قل السادس قد اظهر الله قدرته في الآيات على شأ  
كل عنها عاجزون ولا تحسب ان هذا امر خفيف فانه  
لا تقل عما في السموات والارض وما بينهما ولكن أكثر  
الناس لا يعلمون ما خلق الله خلفا عن من الانسان و  
كل عند ذلك عاجزون انظر كل بحروف الثمانية و  
العشرين يتكلمون وان الله قد سخر تلك الحروف و  
ركبها بشأن كل منها يعجزون هذا صنع الله كل به  
يخلقون ان الذين يدعون من دون الله ما لهم

دليل في كتاب الله مثلهم كمثل الذينهم كانوا من قبلهم  
يشاء الله ليهديهم وان يشاء ليضلهم وذلك فارهم  
عند الله ولكنهم لا يعلمون ولكنهم لو تفكرون اقرب  
من لمح البصر ليهتدون -

قل السابغ كل موقنون بان الله لن يضرب من عليه  
من شئ ولا يجزيه من شئ لاني السموات ولاني الارض  
ولما بينهما وانه كان بكل شئ عليما وانه كان على كل شئ  
قديرا فاذا نسب احد نفسه اليه ان لم يكن من عنده  
فعلى الله ان يظهر من يظن ذلك بدليل كل برهون  
فان لم يظهر دليل على انه حق من عند الله لا ريب فيه كل  
به مؤمنون انظر الامر في ظهور البيان اعجب عما  
نزل الله من قبل في القرآن وجعله آية من عنده على  
العالمين قل الله قد نزل الفرقان من قبل بلسان محمد  
رسول الله في ثلاث وعشرين سنة وكل به يومئذ  
لمدينون من الذين اوتوا الفرقان ومن لم يؤمن به فاد  
هم عن الصراط لمبعدون ولكن الله اذا شاء ليس له مثل  
ما نزل من قبل في يومين وليلتين اذا لم يفصل بينهما  
ان انتم تحبون فلتستنبئون فانا كنا على ذلك لمقتدرين  
انظروا آية قد نزل الله من قبل في ذكر الحج في كل حول

كم من خلق في حول الطين يطوفون هذا اعظمه امر الله  
في آياته وسيشهدون الذينهم ياتون من بعد في  
آيات البيان اكثر من ذلك ولكن الناس هم لا يعلمون  
هذا في شأن انا كنا بلسان الخلق مستدلون والا  
كيف نعرفن انفسنا بآياتنا وانها هي خلق في كتاب الله  
تعرف بالله ربها والله لا يعرف بها وانا كنا على كل  
شئ لشاهدين -

ان كنت في بحر الاسماء لمن السائر من ما من الله الا الله  
رب العالمين له الاسماء الحسن من قبل ومن بعد كل  
عباد له وكل له عابدون -

وان كنت في بحر الخلق لمن السائر من قد خلق الله كل  
شئ بامر واحد وجعل مثل ذلك الامر كمثل الشمس ان  
تطلع بمالا يحصى المحصون انها هي شمس واحدة وان  
تغرب بمثل ذلك انها هي شمس واحدة قل كل بالله  
قائمون فاذا في كل الرسل امر واحد وفي كل الكتب  
امر واحد وفي كل الناهج امر واحد كل بامر الله من  
عند مظهر نفسه قائمون -

هذا معنى حديث انتم في ذكر قائمكم لتذكرون  
ليذكركم من بديع الاول الى محمد وليقولن من اراد احد

من انبياء الله فليظنن اني ولا يقول فليظنن اني  
اذ كل فيه وكل بامر الله اذ ايشاء ليظهرون -  
هذا معنى قول محمد من قبل في ذكر النبيين بانهم اياي  
اذ ما في كل النبيين امر واحد قد اتصل بمحمد رسول الله  
ومن محمد الى نقطة البيان ومن نقطة البيان الى من  
يظهر الله ومن يظهر الله الى من يظهر من بعد من يظهر  
الله الى آخر الذي لا اخر له انتم مثل اول الذي لا اول  
له لتستنبتون ثم لتوقنوا -  
فاذا في كل ظهور كل ما ظهر فيه وكل ما يظهر من عند الله  
ذلك معنى ما انتم في بحر الاسماء تذكرون سبحانك اللهم  
انك انت الاول ولم يكن قبلك من شيء وانك انت مؤول  
الاولين قل اللهم انك انت الآخر ولم يكن بعدك من شيء  
وانك انت مؤخر الآخرين قل اللهم انك انت الظاهر في  
كل شيء ولم يكن فوقك من شيء وانك انت مظهر الاظهرين  
قل اللهم انك انت الباطن دون كل شيء ولم يكن غيرك من  
شيء وانك انت مبطن الابطنين سبحانك اللهم انك انت  
القادر على كل شيء لن يعجزك من شيء لافي السموات ولا  
في الارض ولا ما بينهما تنصر من نشاء بامر الله انك انت  
اقدر الاقدرين

وان كنت في بحر الخلق ناظرين مثل ذلك في المرات  
الانزل انا كنا منزلين اذ لا ترى في المرات الا مجليها  
ذلك رب العالمين فانظر من اول ما قد دخلت في  
دينك هل رايت من نبي او حجة الا وقد شهدت الفرقا  
من عند الله رب العالمين واستدلت به من غير ان  
تشك في فيه وكنت به لمن الموقنين فلتنصف حين ما قد  
رايت الفرقان او آيات البيان هل رايت ما تجبني عن  
هذا وتوقنت في هذا ان كنت من المستبصرين  
وان ما شاهدت غير قواعد النجوين والصفين هؤلاء  
يستنبئون علمهم من كتاب الله وما يتلى الكتاب من  
عند الله لا يستنبئون من علمهم فمال هؤلاء القوم لا  
يفكرون ولا يتذكرون -  
وهذا دليل على انكم توقنوا بان الله قد اظهر حجة  
من عنده من لم يعلم شئون علمكم لعلمكم انتم بذلك  
تستطيعون في دين الله توقنوا وانا لنشاء لتتزلن  
مثل ما انتم في قواعدكم مستدلون مثل ما قد لنا كنيا  
من قبل وانا كنا على ذلك لمقتدرين -  
وان الله في كل ظهور ليحيي ان يدخل الناس في دين  
الله بحجة ودليل وعلى هذا ينصحن الرسل في كل

ظهور كل عباد الله المؤمنين والاذا بيعت الله ذاطول  
عظيم ليدخلن الناس في دين الله سواء يحيطون  
علمهم بدليل او لا يحيطون مثل كل ما قد اودخل محمد  
رسول الله من قبل في الاسلام يجبر وقهر فان اولئك هم  
سواء يطلعون بدليل او لا يطلعون ليدخلهم الله في  
رضوان الدين بفضله سواء هم يعلمون او لا يعلمون  
فلتفكرن هل يكن حجة الذين اتوا التوراة بالغه على  
الذين اتوا الزبور كيف هم قد صبروا في دينهم وما  
دخلوا في دين موسى ولا هم يتذكرون ويحسبون بينهم  
وبين الله بانهم محسنون بعد ما انهم عند الذين اتوا  
التوراة مسيئون وكيف عند الله ولكن لا يعقلون  
ثم انظر الى الذين اتوا الانجيل لم يكن حجته بالغه على الذين  
اتوا التوراة كيف هم قد صبروا في دينهم ويحسبون  
بينهم وبين الله ربهم بانهم محسنون بعد ما انهم عند  
الذين اتوا الانجيل لسيئون وكيف عند الله ربهم و  
لكنهم لا يتذكرون -

ثم انظر الى الذين اتوا الفرقان بان حجته بالغه على الذين  
اتوا الانجيل وكيف هم يحسبون بانهم بينهم وبين الله  
محسنون وان ما وعدهم عيسى جاء وهم يحسبون

بينهم وبين الله ربهم بانهم في دينهم مستبصرون بعد  
ما انهم عند الذين اتوا الفرقان لسيئون وغير  
مبصرون وكيف عند الله ربهم ولكنهم لا يعلمون  
ثم انظر الى الذين اتوا الفرقان كيف حجة الذين هم  
امنوا بائمة الدين بالغه على الذين لم يؤمنوا بهم وهم  
يحسبون بانهم محسنون وفي دينهم محتاطون ثم لمنقون  
بعد ما انهم عند هؤلاء غير محسنون  
ثم انظر الى الذين هم اتوا البيان فان حجته بالغه  
على كل الامم وكل بينهم وبين الله يحسبون بانهم محسنون  
وفي دينهم محتاطون ثم لمنقون ولكنهم عند الذين اتوا  
البيان غير محسنون ولا منقون وكيف عند الله وعند  
مظهر نفسه وعند شهداء مظهر نفسه ولكنهم لا يتفكرون  
ولا يتذكرون -

ثم انظر الى الذين اتوا الكتاب من نبيهم الله في القيمة  
الاخري فان حجته بالغه على الذين اتوا البيان  
ولكنهم يحسبون في دينهم بانهم منقون ومحسنون  
بعد ما انهم عند الذين اتوا ذلك الكتاب غير منقون  
ولا محسنون وكيف عند الله وعند من نبيهم الله وعند  
ادلائله ان يا اولي البيان بالله تتقون ان لا تفضحن

انفسكم مثل الامم قبلكم بانكم تحسبون بينكم وبين الله بانكم  
متقون وعند خلق اخر غير متقون ومحسنون وكيف  
عند الله بكم فلتنقطع عن كل علمكم وعلمكم لتستسكن  
بمن يظهر الله ثم دليله وجهه ثم بما يستدل المستدل  
وباهوانكم لاستدلون ثم بما يرضى لترضون ولا تجعلوا  
رضائكم بما ترضون بل تجعلون رضاكم بما يرضى ولا  
تسألونه عن آيات غير ما يؤنيه الله فانكم انتم لا تستجيبون  
قد وصيناكم حق الرصية لعلمكم في دينكم تتقون وعلمناكم  
سبل الدلائل في الآيات لعلمكم في البيان لتتقون  
ثم لتخلصون ثم بالحق تستدلون

بسم الله الافرد الافرد

الحمد لله الذي لا اله الا هو الافرد الافرد وانما  
البهاء من الله على من يظهره الله ثم ادلائه  
ثم يزل ولا يزال

و بعد لوح مسطور را مشاهده نموده . هر گاه  
خواسته شود بتفصیل ذکر ادله در اثبات ظهور  
گردد. الواح اكوانيه وامكانيه نتواند تحمل نمود pp. 125-126  
ولی سازج کلام و جوهر مرام . آنکه شبهه نبوده  
و نیست که خداوند لم یزل باستقلال استجلال ذات  
مقدس خود بوده. ولا يزال باستمناع استرفاع کنه  
مقدس خود خواهد بود . نشناخته است او را هیچ  
شیئی حق شناختن . و ستایش ننموده او را هیچ  
شیئی حق ستایش نمودن . مقدس بوده از کل  
اسماء . و منزله بوده از کل امثال . و کل با و معروف  
میگردد . و او اجل از آنست که معروف بغیر  
گردد . و از برای خلق او اولی نبوده . و آخری

نخواهد بود . که تعطیل در فیض لازم آید . بعد  
آنچه ممکنست در امکان از عدد خلق ارسال رسل  
و انزال کتب فرموده و خواهد فرمود .  
هر گاه در بحر اسماء سائری که کل باشد معروف است .  
و او اجل از آنست . که بتخلق خود معروف گردد .  
یا بعباد خود موصوف شود . هر شیئی که می بینی  
خلق شده بمشیت او . چگونه دلیل باشد بر وحدانیت  
حضرت او . وجود او بنفسه دلیل است بر وحدانیت  
خود . و وجود کل شیئی بنفسه دلیل است بر اینکه  
او خلق اوست . این است دلیل حکمت نزد سیار  
بحر حقیقت .

و هر گاه در بحر خلق سائری . بدانکه مثل  
ذکر ازل . که مشیت اولیه بوده باشد . مثل شمس  
است . که خداوند عزوجل او را خلق فرموده .  
بقدرت مستطیل خود . و از اول لا اول له . در هر  
ظهوری او را ظاهر فرموده . بمشیت خود و الی  
آخر لا آخر له . او را ظاهر خواهد فرمود باراده خود .  
و بدانکه مثل او مثل شمس است . اگر بمالانهایه

طلوع نماید . يك شمس زیاده نبوده و نیست . و اگر  
بمالانهایه غروب کند . يك شمس زیاده نبوده و  
نیست . اوست که در کل رسل ظاهر بوده . و اوست  
که در کل کتب ناطق بوده . اولی از برای او نبوده .  
زیرا که اول باو اول میگردد . و آخری از برای  
او نبوده . زیرا که آخر باو آخر میگردد . اوست  
که در این دوره بدیع . که حال الف سیزدهم  
است . بنقطه بیان معروف . و بدیع اول در یوم  
آدم . و بنوح در یوم او . و بابر اهیم در یوم او .  
و بموسی در یوم او . و بعیسی در یوم او . و بمحمد  
رسول الله (ص) در یوم او . و بنقطه بیان در یوم او . و  
بمن یظهره الله در یوم او . و بمن یظهره الله من بعد  
من یظهره الله در یوم او . معروف بوده . و این است  
سر قول رسول الله (ص) از قبل . اما النبیون فانا . زیرا  
که ظاهر در کل شمس واحد بوده و هست .

↑

و این است معنی حدیث که در حق حجت (ع)  
ذکر شده . قال الصادق (ع) . انه يقول . یا معشر .  
الخلايق . الا من اراد ان ينظر الی آدم وشیت .

فها انذا آدم وشيث . الا ومن اراد ان ينظر الى نوح  
 وولده سام . فها انذا نوح وسام . الا ومن اراد ان  
 ينظر الى ابراهيم واسماعيل . فها انذا ابراهيم و  
 اسماعيل . الا ومن اراد ان ينظر الى موسى ويوشع .  
 فها انذا موسى ويوشع . الا ومن اراد ان ينظر الى  
 عيسى وشمعون . فها انذا عيسى وشمعون . الا  
 ومن اراد ان ينظر الى محمد وامير المؤمنين . فها  
 انذا محمد وامير المؤمنين . الا ومن اراد ان ينظر  
 الى الحسن والحسين . فها انذا الحسن والحسين .  
 الا ومن اراد ان ينظر الى الائمة من ولد الحسين .  
 فها انذا الائمة . وبعد واحدا . وبعد واحدا الى الحسن (ع) .  
 اجيبوا الى مسئلتى فانى انبئكم بما نبئتم به . و  
 ما لم تنبئوا به . و من كان يقر الكتب والصحف  
 فليستمع منى . الى آخر الحديث . ونميفر مايد فليينظر  
 الى هذا . زيرا كد آنچه رسل بآن رسل بوده . در  
 آنست . و آنچه كتب بآن كتب شده . از آنست .  
 سازج كلام آنكه خداوند عزوجل از حكمت بالغه  
 خود . در ظهور محمد رسول الله (ص) حجت را بر فرقان قرار

داده . و اين موهبه بوده . كه در حق هيچ امتى قبل از  
 محمد رسول الله نشده . كه آيه از كتاب الله حجت  
 باشد بر كل ما على الارض . وعجز كل را برساند .  
 و اثبات قدرت الهى نمايد . و از يوم نزول فرقان .  
 تا يوم ظهور نقطه بيان . هزار و دوست و هفتاد سال  
 طول كشيد تا اينكه كل باين حجت مر بى شده . تا آنكه  
 مستعد ظهور شمس حقيقت گردند . و آنچه غير  
 از اين حجت ذكر ميكنند . بقول خود ايشان كتاب  
 اعظم تراست . واعظم كفايت از دون اعظم ميكند .  
 و ذكر دون آن مثمر ثمر نيست . نزد حكيم بصير  
 اين در وقتى است كه تو را وا كذارم بر آنچه  
 شنیده . و مدارا كنم با تو در استدلال . والا اين  
 ثابت و ظاهر . غير اين را ثابت كن . و گمان مكن  
 كه اين كفايت از كل معجزات نميكند . نه والله  
 كفايت از كل معجزات نموده . و خواهد نمود .  
 هفت دليل محكم تو را تعليم نموده در اين  
 باب كه هر يك بنفسيه كافي است بر حجيت نزد منصف  
 اول آنكه اگر آيات قرآنى اعظم را از معجزات

کل انبیاء نبود، چگونه نسخ شد باین کتب آنها .  
و این باقی ماند . و این دلیلی است محکم و  
متقن . بر اینکه این حجت اعظم از عصای موسی .  
و امثال آن از حجت‌های جسدیه بوده و هست .  
و ثانی آنکه بدینی که الان متدین بآن هستی . مفری  
نیست از برای تو . بحکم قرآن که بگوئی غیر الله  
قادر نیست بر انزال آیه . و حال که می بینی . مفری  
نیست از برای تو که بگوئی من عند الله است . که  
اگر نزد خلق ممکن بود . در طول هزار و دویست  
و هفتاد سال . احدی آیه اتیان نموده بود . و حال  
آنکه دیدی عجز کل را . و بین فضل الهی را  
که چه قدر کامل بوده . بر کل اهل فرقان . که  
کل ابواب شبهات را خداوند عز و جل برایشان سد  
فرموده . که در حین مشاعده آیات . بدین خود  
خطور من عند غیر الله ننمایند . زیرا که نازل فرموده .  
قادر نیست کسی که اتیان بحدیثی نماید . و اگر مؤمن  
و موقن است باین محکم . بر قلبش خطور نمیتواند  
داد . که آیات بیان من عند غیر الله است . بلکه قلم

دست نمیگیرد در مقام اتیان . زیرا که بدین خود  
ممکن نیست . چه جای آنکه العیاذ بالله . دون  
یقین . یا جحد از او ظاهر شود .  
قسم بذات مقدس الهی جل و عز . که فضل الهی  
در حق مؤمنین بقرآن . بغایت کمال بوده که اگر  
احدی تدبر در حجت فرقان مینمود . خطور دون  
ایمان . در نزد ظهور يك آیه از آیات بیان . نمینمود  
چگونه آنکه شك کند . یا اظهار دون یقین نماید .  
انصاف بده . چه فرق است از یومیکه خود را  
شناخته . و بدین خود متدین شده . بحجت فرقان .  
تا وقتی که نظر در بیان نمودی و متدین نشدی .  
شبهه نیست که تو پیغمبر را ندیده . و  
معجزه غیر از این قرآن نمی بینی . اگر لاعن شعور  
داخل دین خود شده . چرا شده . و اگر بر بصیرت  
شده . چه فرق است مابین وقتی که قرآن را دیدی .  
و یقین بعجز کل نمودی و متدین شدی بدین رسول الله  
با وقتی که بیان را نظر نمودی . و متیقن نشدی  
آیا از برای تو حجتی عند الله خواهد بود .

خداوند از تو سؤال میفرماید . که بچه چیز داخل  
دین اسلام شدی . غیر از آنکه بگوئی بفرقان .  
هیچ دلیل دیگر ندیده . بهمین خداوند اثبات حجت  
میفرماید بر تو . که همین قسم که در نزد کتاب  
رسول الله . متدین بدین او شدی . بر تو بود که در  
نزد کتاب نقطه بیان . متدین بدین حق شوی . زیرا  
که تو رسول الله را ندیده . و بنفس کتاب متدین  
شدی . همین قسم که آیه از بیان دیدی . بهمان  
حجت که متدین بدین فرقان شده . بر تو هست که  
مؤمن بآن آیات شوی .

و هیچ رسولی را خداوند عالم نفرستاده . که  
کتبی که از قبل او نشر میکند . بنفسه حجت  
باشد . و این مخصوص است بنقطه بیان . که اگر  
کتابی بشان آیات . بیکی از مؤمنین بفرقان نویسد  
یا غیر آن . حجت بنفس کتاب تام و کامل میگردد .  
بمشاهده يك آیه از آیات آن . اگر ناظر مستبصر  
و مستعمل باشد . والا محل حکم نبوده و نیست .  
زیرا که در اکثر مواطن . خداوند فرموده . بر

اینکه آیات از برای قومی است . که ایمان می آورند .  
و تعقل میکنند . نه از برای اکثر خلق . که در حد  
لاشئی بوده . و این دودلیل از دلایل سبعة . که بیکی  
اثبات نمودم . که نفس آیات اعظمتر است . از کل  
معجزات نبیین .

و بشانی آنکه غیر الله قادر نیست بر انزال آیه .  
و بین که چگونه خداوند . امتحان میفرماید خلق  
را . اگر بنقطه بیان عطا فرموده بود . مثل آنچه  
بموسی عطا فرموده بود . چه بسا احدی از مؤمنین  
بفرقان محتجب نمیمانند . و مؤمن میشدند . و  
حال که خداوند اعظم از آنرا عطا فرموده . بدلیل  
دین کل مسامین ، که ثابت و مبرهن است . چه  
قدر خلق تمحیص شده . و در فتنه بیرون رفته . و این  
نیست الا از عدم تفکر و تبصر در دین خود . و  
الادر حین رؤیت يك آیه یا استماع آن . اعظمتر بوده  
از معجزات کل نبیین .

و دلیل ثالث آنکه . اثبات قدرت در این  
آیات . ظاهر میگردد بنحو بقاء . نه غیر آن . و

تصور نکنی که این امری است سهل . بلکه این خلقی است اعجب از خلق سموات وارض وما بینهما . نظر کن حروف هجائی را . که کل خلقی بآن تکلم مینمایند . خداوند عزوجل او را بشأنی از نفسانی ظاهر فرموده . که کل ما علی الارض از اتیان بمثل او بر فطرت . عاجز میگردند . و این نیست الا صرف ظهور قدرت . و محض بروز عظمت . ولی چون اکثر خلق در عالم حدند . مستشعر بعظمت آیات و جلالت آن نمیشوند . چسبا بشئون حدیده مستشعر میشوند . و باین دلیل متقن . و حجت مبرهن . که باقی است الی يوم القيمة . مستبصر نمیشوند .

و رابع آنکه نفس آیات و کتاب کفایت میکند از معجزات دیگر . چنانچه هر کسی که مؤمن بقرآن است . مغری نیست الا باقرار بکفایت آن . چنانچه خداوند نازل فرموده . در سوره عنکبوت . اولم یکفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم . ان فی ذلك لرحمة و ذکر لى لقوم يؤمنون . و در

قرآن در اکثر موارد رد شده . چیزهایی که طلب مینمودند از رسول الله با هواء خود . چنانچه ناطق است تنزیل در سوره بنی اسرائیل و قالوا لنؤمن لك . حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا . او تكون لك جنة من نخيل و عنب . فتفجر الانهار خالها تفجیرا . او تسقط السماء کما زعمت علینا کسفا . او تأتي بالله و الملائكة قبیلا . او يكون لك بیت من زخرف . او ترقی فی السماء . ولن تؤمن لرقیك . حتی تنزل علینا کتابا نقرؤه . قل سبحان ربی هل کنت الا بشرا رسولا . حال انصاف ده . آن عرب چنین تکلم کسرد . و تو چیز دیگر میخواهی . بهوای نفست . چه فرق است مابین تو و او . و اگر قدری تأمل کنی : بر عهد است که آنچه را که خدا حاجت قرار میدهد . بر او مستبدل شود . نه آنچه دلخواه او باشد . و اگر حکایت دلخواه بود . احدی روی ارض کافر نمی ماند . زیرا که هر امتی که مأمول آنها در نزد رسول الله ظاهر میشد . ایمان می آوردند . پناه بر بخدا بر آنکه دلیل قراردعی چیزی

را بهوای خود . بلکه دلیل قرار داده . چیزی را که خداوند او را دلیل قرار داده . و تو ایمان می آوری بخداوند از برای رضای او . چگونه میخواهی دلیل ایمانت قرار دهی چیزی را که رضای او . نبوده و نیست . چنانچه در قرآن تحذیر شده . عبادی که ایمان بآیات نمیآورند چنانچه نازل فرموده خداوند در سوره نحل . ان الذین لایؤمنون بآیات الله . لایهیدهم الله . ولهم عذاب الیم . انما یفتری الکذب . الذین لایؤمنون بآیات الله . و اولئک هم الکاذبون . در هر ظهور مستبصر باش . که اینجا است که اغلب خلق از صراط میلغزند . و از جنت ایمان داخل ناردون ایمان میگردند . و بدانکه همینقدر که حجتی ثابت شد من عند الله هست . کفایت میکند در حجت . چنانچه خداوند از لسان موسی ع در قرآن نازل فرموده . قد جئناک بآیة من ربک . و السلام علی من اتبع الهدی . اگر حجت موسی و هارون بر فرعون بیک آیه بالغ نمیشد . خداوند این نوع نازل نمیفرمود . پس بدانکه آیه واحده

در حجت کفایت میکند .

و خامس آنکه خداوند در قرآن بر حقیقت رسول الله صغیر از آیات استدلال بچیز دیگر نفرموده . چنانچه نازل فرموده قل لئن اجتمعت الانس و الجن علی ان یأتوا بمثل هذا القرآن لایأتون بمثل و لو کان بعضهم لبعض ظهیرا و اگر این معجزاتی که الان در کتب نقل میکنند هر گاه نزد خداوند شأنی از برای آنها میبود استدلال بر حقیقت رسول الله ص با آنها میفرمود و اگر هم جائی ذکر فرموده . قصد الهی استدلال نبوده . مثل اقتربت الساعة و انشق القمر . و مراد را خداوند میداند . چنانکه آیه مبارکه لا یعلم تأویلہ الا الله و الراستخون فی العلم . ناطق است .

( و سادس آنکه بدلیل عقل با تو تکلم مینمایم . آیا امروز اگر کسی خواهد داخل دین اسلام شود . حجت الهی بر او بالغ هست یا نه . اگر گوئی نیست . چگونه بعد از موت خداوند او را عذاب میفرماید . و در حال حیات حکم غیر اسلام بر او میشود . و اگر گوئی هست . بچه چیز هست . اگر

۸۵-۸۶-۸۷-۸۸-۸۹-۹۰-۹۱-۹۲-۹۳-۹۴-۹۵-۹۶-۹۷-۹۸-۹۹-۱۰۰-۱۰۱-۱۰۲-۱۰۳-۱۰۴-۱۰۵-۱۰۶-۱۰۷-۱۰۸-۱۰۹-۱۱۰-۱۱۱-۱۱۲-۱۱۳-۱۱۴-۱۱۵-۱۱۶-۱۱۷-۱۱۸-۱۱۹-۱۲۰-۱۲۱-۱۲۲-۱۲۳-۱۲۴-۱۲۵-۱۲۶-۱۲۷-۱۲۸-۱۲۹-۱۳۰-۱۳۱-۱۳۲-۱۳۳-۱۳۴-۱۳۵-۱۳۶-۱۳۷-۱۳۸-۱۳۹-۱۴۰-۱۴۱-۱۴۲-۱۴۳-۱۴۴-۱۴۵-۱۴۶-۱۴۷-۱۴۸-۱۴۹-۱۵۰-۱۵۱-۱۵۲-۱۵۳-۱۵۴-۱۵۵-۱۵۶-۱۵۷-۱۵۸-۱۵۹-۱۶۰-۱۶۱-۱۶۲-۱۶۳-۱۶۴-۱۶۵-۱۶۶-۱۶۷-۱۶۸-۱۶۹-۱۷۰-۱۷۱-۱۷۲-۱۷۳-۱۷۴-۱۷۵-۱۷۶-۱۷۷-۱۷۸-۱۷۹-۱۸۰-۱۸۱-۱۸۲-۱۸۳-۱۸۴-۱۸۵-۱۸۶-۱۸۷-۱۸۸-۱۸۹-۱۹۰-۱۹۱-۱۹۲-۱۹۳-۱۹۴-۱۹۵-۱۹۶-۱۹۷-۱۹۸-۱۹۹-۲۰۰-۲۰۱-۲۰۲-۲۰۳-۲۰۴-۲۰۵-۲۰۶-۲۰۷-۲۰۸-۲۰۹-۲۱۰-۲۱۱-۲۱۲-۲۱۳-۲۱۴-۲۱۵-۲۱۶-۲۱۷-۲۱۸-۲۱۹-۲۲۰-۲۲۱-۲۲۲-۲۲۳-۲۲۴-۲۲۵-۲۲۶-۲۲۷-۲۲۸-۲۲۹-۲۳۰-۲۳۱-۲۳۲-۲۳۳-۲۳۴-۲۳۵-۲۳۶-۲۳۷-۲۳۸-۲۳۹-۲۴۰-۲۴۱-۲۴۲-۲۴۳-۲۴۴-۲۴۵-۲۴۶-۲۴۷-۲۴۸-۲۴۹-۲۵۰-۲۵۱-۲۵۲-۲۵۳-۲۵۴-۲۵۵-۲۵۶-۲۵۷-۲۵۸-۲۵۹-۲۶۰-۲۶۱-۲۶۲-۲۶۳-۲۶۴-۲۶۵-۲۶۶-۲۶۷-۲۶۸-۲۶۹-۲۷۰-۲۷۱-۲۷۲-۲۷۳-۲۷۴-۲۷۵-۲۷۶-۲۷۷-۲۷۸-۲۷۹-۲۸۰-۲۸۱-۲۸۲-۲۸۳-۲۸۴-۲۸۵-۲۸۶-۲۸۷-۲۸۸-۲۸۹-۲۹۰-۲۹۱-۲۹۲-۲۹۳-۲۹۴-۲۹۵-۲۹۶-۲۹۷-۲۹۸-۲۹۹-۳۰۰-۳۰۱-۳۰۲-۳۰۳-۳۰۴-۳۰۵-۳۰۶-۳۰۷-۳۰۸-۳۰۹-۳۱۰-۳۱۱-۳۱۲-۳۱۳-۳۱۴-۳۱۵-۳۱۶-۳۱۷-۳۱۸-۳۱۹-۳۲۰-۳۲۱-۳۲۲-۳۲۳-۳۲۴-۳۲۵-۳۲۶-۳۲۷-۳۲۸-۳۲۹-۳۳۰-۳۳۱-۳۳۲-۳۳۳-۳۳۴-۳۳۵-۳۳۶-۳۳۷-۳۳۸-۳۳۹-۳۴۰-۳۴۱-۳۴۲-۳۴۳-۳۴۴-۳۴۵-۳۴۶-۳۴۷-۳۴۸-۳۴۹-۳۵۰-۳۵۱-۳۵۲-۳۵۳-۳۵۴-۳۵۵-۳۵۶-۳۵۷-۳۵۸-۳۵۹-۳۶۰-۳۶۱-۳۶۲-۳۶۳-۳۶۴-۳۶۵-۳۶۶-۳۶۷-۳۶۸-۳۶۹-۳۷۰-۳۷۱-۳۷۲-۳۷۳-۳۷۴-۳۷۵-۳۷۶-۳۷۷-۳۷۸-۳۷۹-۳۸۰-۳۸۱-۳۸۲-۳۸۳-۳۸۴-۳۸۵-۳۸۶-۳۸۷-۳۸۸-۳۸۹-۳۹۰-۳۹۱-۳۹۲-۳۹۳-۳۹۴-۳۹۵-۳۹۶-۳۹۷-۳۹۸-۳۹۹-۴۰۰-۴۰۱-۴۰۲-۴۰۳-۴۰۴-۴۰۵-۴۰۶-۴۰۷-۴۰۸-۴۰۹-۴۱۰-۴۱۱-۴۱۲-۴۱۳-۴۱۴-۴۱۵-۴۱۶-۴۱۷-۴۱۸-۴۱۹-۴۲۰-۴۲۱-۴۲۲-۴۲۳-۴۲۴-۴۲۵-۴۲۶-۴۲۷-۴۲۸-۴۲۹-۴۳۰-۴۳۱-۴۳۲-۴۳۳-۴۳۴-۴۳۵-۴۳۶-۴۳۷-۴۳۸-۴۳۹-۴۴۰-۴۴۱-۴۴۲-۴۴۳-۴۴۴-۴۴۵-۴۴۶-۴۴۷-۴۴۸-۴۴۹-۴۵۰-۴۵۱-۴۵۲-۴۵۳-۴۵۴-۴۵۵-۴۵۶-۴۵۷-۴۵۸-۴۵۹-۴۶۰-۴۶۱-۴۶۲-۴۶۳-۴۶۴-۴۶۵-۴۶۶-۴۶۷-۴۶۸-۴۶۹-۴۷۰-۴۷۱-۴۷۲-۴۷۳-۴۷۴-۴۷۵-۴۷۶-۴۷۷-۴۷۸-۴۷۹-۴۸۰-۴۸۱-۴۸۲-۴۸۳-۴۸۴-۴۸۵-۴۸۶-۴۸۷-۴۸۸-۴۸۹-۴۹۰-۴۹۱-۴۹۲-۴۹۳-۴۹۴-۴۹۵-۴۹۶-۴۹۷-۴۹۸-۴۹۹-۵۰۰-۵۰۱-۵۰۲-۵۰۳-۵۰۴-۵۰۵-۵۰۶-۵۰۷-۵۰۸-۵۰۹-۵۱۰-۵۱۱-۵۱۲-۵۱۳-۵۱۴-۵۱۵-۵۱۶-۵۱۷-۵۱۸-۵۱۹-۵۲۰-۵۲۱-۵۲۲-۵۲۳-۵۲۴-۵۲۵-۵۲۶-۵۲۷-۵۲۸-۵۲۹-۵۳۰-۵۳۱-۵۳۲-۵۳۳-۵۳۴-۵۳۵-۵۳۶-۵۳۷-۵۳۸-۵۳۹-۵۴۰-۵۴۱-۵۴۲-۵۴۳-۵۴۴-۵۴۵-۵۴۶-۵۴۷-۵۴۸-۵۴۹-۵۵۰-۵۵۱-۵۵۲-۵۵۳-۵۵۴-۵۵۵-۵۵۶-۵۵۷-۵۵۸-۵۵۹-۵۶۰-۵۶۱-۵۶۲-۵۶۳-۵۶۴-۵۶۵-۵۶۶-۵۶۷-۵۶۸-۵۶۹-۵۷۰-۵۷۱-۵۷۲-۵۷۳-۵۷۴-۵۷۵-۵۷۶-۵۷۷-۵۷۸-۵۷۹-۵۸۰-۵۸۱-۵۸۲-۵۸۳-۵۸۴-۵۸۵-۵۸۶-۵۸۷-۵۸۸-۵۸۹-۵۹۰-۵۹۱-۵۹۲-۵۹۳-۵۹۴-۵۹۵-۵۹۶-۵۹۷-۵۹۸-۵۹۹-۶۰۰-۶۰۱-۶۰۲-۶۰۳-۶۰۴-۶۰۵-۶۰۶-۶۰۷-۶۰۸-۶۰۹-۶۱۰-۶۱۱-۶۱۲-۶۱۳-۶۱۴-۶۱۵-۶۱۶-۶۱۷-۶۱۸-۶۱۹-۶۲۰-۶۲۱-۶۲۲-۶۲۳-۶۲۴-۶۲۵-۶۲۶-۶۲۷-۶۲۸-۶۲۹-۶۳۰-۶۳۱-۶۳۲-۶۳۳-۶۳۴-۶۳۵-۶۳۶-۶۳۷-۶۳۸-۶۳۹-۶۴۰-۶۴۱-۶۴۲-۶۴۳-۶۴۴-۶۴۵-۶۴۶-۶۴۷-۶۴۸-۶۴۹-۶۵۰-۶۵۱-۶۵۲-۶۵۳-۶۵۴-۶۵۵-۶۵۶-۶۵۷-۶۵۸-۶۵۹-۶۶۰-۶۶۱-۶۶۲-۶۶۳-۶۶۴-۶۶۵-۶۶۶-۶۶۷-۶۶۸-۶۶۹-۶۷۰-۶۷۱-۶۷۲-۶۷۳-۶۷۴-۶۷۵-۶۷۶-۶۷۷-۶۷۸-۶۷۹-۶۸۰-۶۸۱-۶۸۲-۶۸۳-۶۸۴-۶۸۵-۶۸۶-۶۸۷-۶۸۸-۶۸۹-۶۹۰-۶۹۱-۶۹۲-۶۹۳-۶۹۴-۶۹۵-۶۹۶-۶۹۷-۶۹۸-۶۹۹-۷۰۰-۷۰۱-۷۰۲-۷۰۳-۷۰۴-۷۰۵-۷۰۶-۷۰۷-۷۰۸-۷۰۹-۷۱۰-۷۱۱-۷۱۲-۷۱۳-۷۱۴-۷۱۵-۷۱۶-۷۱۷-۷۱۸-۷۱۹-۷۲۰-۷۲۱-۷۲۲-۷۲۳-۷۲۴-۷۲۵-۷۲۶-۷۲۷-۷۲۸-۷۲۹-۷۳۰-۷۳۱-۷۳۲-۷۳۳-۷۳۴-۷۳۵-۷۳۶-۷۳۷-۷۳۸-۷۳۹-۷۴۰-۷۴۱-۷۴۲-۷۴۳-۷۴۴-۷۴۵-۷۴۶-۷۴۷-۷۴۸-۷۴۹-۷۵۰-۷۵۱-۷۵۲-۷۵۳-۷۵۴-۷۵۵-۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸-۷۵۹-۷۶۰-۷۶۱-۷۶۲-۷۶۳-۷۶۴-۷۶۵-۷۶۶-۷۶۷-۷۶۸-۷۶۹-۷۷۰-۷۷۱-۷۷۲-۷۷۳-۷۷۴-۷۷۵-۷۷۶-۷۷۷-۷۷۸-۷۷۹-۷۸۰-۷۸۱-۷۸۲-۷۸۳-۷۸۴-۷۸۵-۷۸۶-۷۸۷-۷۸۸-۷۸۹-۷۹۰-۷۹۱-۷۹۲-۷۹۳-۷۹۴-۷۹۵-۷۹۶-۷۹۷-۷۹۸-۷۹۹-۸۰۰-۸۰۱-۸۰۲-۸۰۳-۸۰۴-۸۰۵-۸۰۶-۸۰۷-۸۰۸-۸۰۹-۸۱۰-۸۱۱-۸۱۲-۸۱۳-۸۱۴-۸۱۵-۸۱۶-۸۱۷-۸۱۸-۸۱۹-۸۲۰-۸۲۱-۸۲۲-۸۲۳-۸۲۴-۸۲۵-۸۲۶-۸۲۷-۸۲۸-۸۲۹-۸۳۰-۸۳۱-۸۳۲-۸۳۳-۸۳۴-۸۳۵-۸۳۶-۸۳۷-۸۳۸-۸۳۹-۸۴۰-۸۴۱-۸۴۲-۸۴۳-۸۴۴-۸۴۵-۸۴۶-۸۴۷-۸۴۸-۸۴۹-۸۵۰-۸۵۱-۸۵۲-۸۵۳-۸۵۴-۸۵۵-۸۵۶-۸۵۷-۸۵۸-۸۵۹-۸۶۰-۸۶۱-۸۶۲-۸۶۳-۸۶۴-۸۶۵-۸۶۶-۸۶۷-۸۶۸-۸۶۹-۸۷۰-۸۷۱-۸۷۲-۸۷۳-۸۷۴-۸۷۵-۸۷۶-۸۷۷-۸۷۸-۸۷۹-۸۸۰-۸۸۱-۸۸۲-۸۸۳-۸۸۴-۸۸۵-۸۸۶-۸۸۷-۸۸۸-۸۸۹-۸۹۰-۸۹۱-۸۹۲-۸۹۳-۸۹۴-۸۹۵-۸۹۶-۸۹۷-۸۹۸-۸۹۹-۹۰۰-۹۰۱-۹۰۲-۹۰۳-۹۰۴-۹۰۵-۹۰۶-۹۰۷-۹۰۸-۹۰۹-۹۱۰-۹۱۱-۹۱۲-۹۱۳-۹۱۴-۹۱۵-۹۱۶-۹۱۷-۹۱۸-۹۱۹-۹۲۰-۹۲۱-۹۲۲-۹۲۳-۹۲۴-۹۲۵-۹۲۶-۹۲۷-۹۲۸-۹۲۹-۹۳۰-۹۳۱-۹۳۲-۹۳۳-۹۳۴-۹۳۵-۹۳۶-۹۳۷-۹۳۸-۹۳۹-۹۴۰-۹۴۱-۹۴۲-۹۴۳-۹۴۴-۹۴۵-۹۴۶-۹۴۷-۹۴۸-۹۴۹-۹۵۰-۹۵۱-۹۵۲-۹۵۳-۹۵۴-۹۵۵-۹۵۶-۹۵۷-۹۵۸-۹۵۹-۹۶۰-۹۶۱-۹۶۲-۹۶۳-۹۶۴-۹۶۵-۹۶۶-۹۶۷-۹۶۸-۹۶۹-۹۷۰-۹۷۱-۹۷۲-۹۷۳-۹۷۴-۹۷۵-۹۷۶-۹۷۷-۹۷۸-۹۷۹-۹۸۰-۹۸۱-۹۸۲-۹۸۳-۹۸۴-۹۸۵-۹۸۶-۹۸۷-۹۸۸-۹۸۹-۹۹۰-۹۹۱-۹۹۲-۹۹۳-۹۹۴-۹۹۵-۹۹۶-۹۹۷-۹۹۸-۹۹۹-۱۰۰۰-۱۰۰۱-۱۰۰۲-۱۰۰۳-۱۰۰۴-۱۰۰۵-۱۰۰۶-۱۰۰۷-۱۰۰۸-۱۰۰۹-۱۰۱۰-۱۰۱۱-۱۰۱۲-۱۰۱۳-۱۰۱۴-۱۰۱۵-۱۰۱۶-۱۰۱۷-۱۰۱۸-۱۰۱۹-۱۰۲۰-۱۰۲۱-۱۰۲۲-۱۰۲۳-۱۰۲۴-۱۰۲۵-۱۰۲۶-۱۰۲۷-۱۰۲۸-۱۰۲۹-۱۰۳۰-۱۰۳۱-۱۰۳۲-۱۰۳۳-۱۰۳۴-۱۰۳۵-۱۰۳۶-۱۰۳۷-۱۰۳۸-۱۰۳۹-۱۰۴۰-۱۰۴۱-۱۰۴۲-۱۰۴۳-۱۰۴۴-۱۰۴۵-۱۰۴۶-۱۰۴۷-۱۰۴۸-۱۰۴۹-۱۰۵۰-۱۰۵۱-۱۰۵۲-۱۰۵۳-۱۰۵۴-۱۰۵۵-۱۰۵۶-۱۰۵۷-۱۰۵۸-۱۰۵۹-۱۰۶۰-۱۰۶۱-۱۰۶۲-۱۰۶۳-۱۰۶۴-۱۰۶۵-۱۰۶۶-۱۰۶۷-۱۰۶۸-۱۰۶۹-۱۰۷۰-۱۰۷۱-۱۰۷۲-۱۰۷۳-۱۰۷۴-۱۰۷۵-۱۰۷۶-۱۰۷۷-۱۰۷۸-۱۰۷۹-۱۰۸۰-۱۰۸۱-۱۰۸۲-۱۰۸۳-۱۰۸۴-۱۰۸۵-۱۰۸۶-۱۰۸۷-۱۰۸۸-۱۰۸۹-۱۰۹۰-۱۰۹۱-۱۰۹۲-۱۰۹۳-۱۰۹۴-۱۰۹۵-۱۰۹۶-۱۰۹۷-۱۰۹۸-۱۰۹۹-۱۱۰۰-۱۱۰۱-۱۱۰۲-۱۱۰۳-۱۱۰۴-۱۱۰۵-۱۱۰۶-۱۱۰۷-۱۱۰۸-۱۱۰۹-۱۱۱۰-۱۱۱۱-۱۱۱۲-۱۱۱۳-۱۱۱۴-۱۱۱۵-۱۱۱۶-۱۱۱۷-۱۱۱۸-۱۱۱۹-۱۱۲۰-۱۱۲۱-۱۱۲۲-۱۱۲۳-۱۱۲۴-۱۱۲۵-۱۱۲۶-۱۱۲۷-۱۱۲۸-۱۱۲۹-۱۱۳۰-۱۱۳۱-۱۱۳۲-۱۱۳۳-۱۱۳۴-۱۱۳۵-۱۱۳۶-۱۱۳۷-۱۱۳۸-۱۱۳۹-۱۱۴۰-۱۱۴۱-۱۱۴۲-۱۱۴۳-۱۱۴۴-۱۱۴۵-۱۱۴۶-۱۱۴۷-۱۱۴۸-۱۱۴۹-۱۱۵۰-۱۱۵۱-۱۱۵۲-۱۱۵۳-۱۱۵۴-۱۱۵۵-۱۱۵۶-۱۱۵۷-۱۱۵۸-۱۱۵۹-۱۱۶۰-۱۱۶۱-۱۱۶۲-۱۱۶۳-۱۱۶۴-۱۱۶۵-۱۱۶۶-۱۱۶۷-۱۱۶۸-۱۱۶۹-۱۱۷۰-۱۱۷۱-۱۱۷۲-۱۱۷۳-۱۱۷۴-۱۱۷۵-۱۱۷۶-۱۱۷۷-۱۱۷۸-۱۱۷۹-۱۱۸۰-۱۱۸۱-۱۱۸۲-۱۱۸۳-۱۱۸۴-۱۱۸۵-۱۱۸۶-۱۱۸۷-۱۱۸۸-۱۱۸۹-۱۱۹۰-۱۱۹۱-۱۱۹۲-۱۱۹۳-۱۱۹۴-۱۱۹۵-۱۱۹۶-۱۱۹۷-۱۱۹۸-۱۱۹۹-۱۲۰۰-۱۲۰۱-۱۲۰۲-۱۲۰۳-۱۲۰۴-۱۲۰۵-۱۲۰۶-۱۲۰۷-۱۲۰۸-۱۲۰۹-۱۲۱۰-۱۲۱۱-۱۲۱۲-۱۲۱۳-۱۲۱۴-۱۲۱۵-۱۲۱۶-۱۲۱۷-۱۲۱۸-۱۲۱۹-۱۲۲۰-۱۲۲۱-۱۲۲۲-۱۲۲۳-۱۲۲۴-۱۲۲۵-۱۲۲۶-۱۲۲۷-۱۲۲۸-۱۲۲۹-۱۲۳۰-۱۲۳۱-۱۲۳۲-۱۲۳۳-۱۲۳۴-۱۲۳۵-۱۲۳۶-۱۲۳۷-۱۲۳۸-۱۲۳۹-۱۲۴۰-۱۲۴۱-۱۲۴۲-۱۲۴۳-۱۲۴۴-۱۲۴۵-۱۲۴۶-۱۲۴۷-۱۲۴۸-۱۲۴۹-۱۲۵۰-۱۲۵۱-۱۲۵۲-۱۲۵۳-۱۲۵۴-۱۲۵۵-۱۲۵۶-۱۲۵۷-۱۲۵۸-۱۲۵۹-۱۲۶۰-۱۲۶۱-۱۲۶۲-۱۲۶۳-۱۲۶۴-۱۲۶۵-۱۲۶۶-۱۲۶۷-۱۲۶۸-۱۲۶۹-۱۲۷۰-۱۲۷۱-۱۲۷۲-۱۲۷۳-۱۲۷۴-۱۲۷۵-۱۲۷۶-۱۲۷۷-۱۲۷۸-۱۲۷۹-۱۲۸۰-۱۲۸۱-۱۲۸۲-۱۲۸۳-۱۲۸۴-۱۲۸۵-۱۲۸۶-۱۲۸۷-۱۲۸۸-۱۲۸۹-۱۲۹۰-۱۲۹۱-۱۲۹۲-۱۲۹۳-۱۲۹۴-۱۲۹۵-۱۲۹۶-۱۲۹۷-۱۲۹۸-۱۲۹۹-۱۳۰۰-۱۳۰۱-۱۳۰۲-۱۳۰۳-۱۳۰۴-۱۳۰۵-۱۳۰۶-۱۳۰۷-۱۳۰۸-۱۳۰۹-۱۳۱۰-۱۳۱۱-۱۳۱۲-۱۳۱۳-۱۳۱۴-۱۳۱۵-۱۳۱۶-۱۳۱۷-۱۳۱۸-۱۳۱۹-۱۳۲۰-۱۳۲۱-۱۳۲۲-۱۳۲۳-۱۳۲۴-۱۳۲۵-۱۳۲۶-۱۳۲۷-۱۳۲۸-۱۳۲۹-۱۳۳۰-۱۳۳۱-۱۳۳۲-۱۳۳۳-۱۳۳۴-۱۳۳۵-۱۳۳۶-۱۳۳۷-۱۳۳۸-۱۳۳۹-۱۳۴۰-۱۳۴۱-۱۳۴۲-۱۳۴۳-۱۳۴۴-۱۳۴۵-۱۳۴۶-۱۳۴۷-۱۳۴۸-۱۳۴۹-۱۳۵۰-۱۳۵۱-۱۳۵۲-۱۳۵۳-۱۳۵۴-۱۳۵۵-۱۳۵۶-۱۳۵۷-۱۳۵۸-۱۳۵۹-۱۳۶۰-۱۳۶۱-۱۳۶۲-۱۳۶۳-۱۳۶۴-۱۳۶۵-۱۳۶۶-۱۳۶۷-۱۳۶۸-۱۳۶۹-۱۳۷۰-۱۳۷۱-۱۳۷۲-۱۳۷۳-۱۳۷۴-۱۳۷۵-۱۳۷۶-۱۳۷۷-۱۳۷۸-۱۳۷۹-۱۳۸۰-۱۳۸۱-۱۳۸۲-۱۳۸۳-۱۳۸۴-۱۳۸۵-۱۳۸۶-۱۳۸۷-۱۳۸۸-۱۳۸۹-۱۳۹۰-۱۳۹۱-۱۳۹۲-۱۳۹۳-۱۳۹۴-۱۳۹۵-۱۳۹۶-۱۳۹۷-۱۳۹۸-۱۳۹۹-۱۴۰۰-۱۴۰۱-۱۴۰۲-۱۴۰۳-۱۴۰۴-۱۴۰۵-۱۴۰۶-۱۴۰۷-۱۴۰۸-۱۴۰۹-۱۴۱۰-۱۴۱۱-۱۴۱۲-۱۴۱۳-۱۴۱۴-۱۴۱۵-۱۴۱۶-۱۴۱۷-۱۴۱۸-۱۴۱۹-۱۴۲۰-۱۴۲۱-۱۴۲۲-۱۴۲۳-۱۴۲۴-۱۴۲۵-۱۴۲۶-۱۴۲۷-۱۴۲۸-۱۴۲۹-۱۴۳۰-۱۴۳۱-۱۴۳۲-۱۴۳۳-۱۴۳۴-۱۴۳۵-۱۴۳۶-۱۴۳۷-۱۴۳۸-۱۴۳۹-۱۴۴۰-۱۴۴۱-۱۴۴۲-۱۴۴۳-۱۴۴۴-۱۴۴۵-۱۴۴۶-۱۴۴۷-۱۴۴۸-۱۴۴۹-۱۴۵۰-۱۴۵۱-۱۴۵۲-۱۴۵۳-۱۴۵۴-۱۴۵۵-۱۴۵۶-۱۴۵۷-۱۴۵۸-۱۴۵۹-۱۴۶۰-۱۴۶۱-۱۴۶۲-۱۴۶۳-۱۴۶۴-۱۴۶۵-۱۴۶۶-۱۴۶۷-۱۴۶۸-۱۴۶۹-۱۴۷۰-۱۴۷۱-۱۴۷۲-۱۴۷۳-۱۴۷۴-۱۴۷۵-۱۴۷۶-۱۴۷۷-۱۴۷۸-۱۴۷۹-۱۴۸۰-۱۴۸۱-۱۴۸۲-۱۴۸۳-۱۴۸۴-۱۴۸۵-۱۴۸۶-۱۴۸۷-۱۴۸۸-۱۴۸۹-۱۴۹۰-۱۴۹۱-۱۴۹۲-۱۴۹۳-۱۴۹۴-۱۴۹۵-۱۴۹۶-۱۴۹۷-۱۴۹۸-۱۴۹۹-۱۵۰۰-۱۵۰۱-۱۵۰۲-۱۵۰۳-۱۵۰۴-۱۵۰۵-۱۵۰۶-۱۵۰۷-۱۵۰۸-۱۵۰۹-۱۵۱۰-۱۵۱۱-۱۵۱۲-۱۵۱۳-۱۵۱۴-۱۵۱۵-۱۵۱۶-۱۵۱۷-۱۵۱۸-۱۵۱۹-۱۵۲۰-۱۵۲۱-۱۵۲۲-۱۵۲۳-۱۵۲۴-۱۵۲۵-۱۵۲۶-۱۵۲۷-۱۵۲۸-۱۵۲۹-۱۵۳۰-۱۵۳۱-۱۵۳۲-۱۵۳۳-۱۵۳۴-۱۵۳۵-۱۵۳۶-۱۵۳۷-۱۵۳۸-۱۵۳۹-۱۵۴۰-۱۵۴۱-۱۵۴۲-۱۵۴۳-۱۵۴۴-۱۵۴۵-۱۵۴۶-۱۵۴۷-۱۵۴۸-۱۵۴۹-۱۵۵۰-۱۵۵۱-۱۵۵۲-۱۵۵۳-۱۵۵۴-۱۵۵۵-۱۵۵۶-۱۵۵۷-۱۵۵۸-۱۵۵۹-۱۵۶۰-۱۵۶۱-۱۵۶۲-۱۵۶۳-۱۵۶۴-۱۵۶۵-۱۵۶۶-۱۵۶۷-۱۵۶۸-۱۵۶۹-۱۵۷۰-۱۵۷۱-۱۵۷۲-۱۵۷۳-۱۵۷۴-۱۵۷۵-۱۵۷۶-۱

با آنچه نقل میکنی . که او می شنود بمحض کلام .  
و بر او حجت نمیگردد . و اگر گوئی بفرقان .  
این دلیلی است متقن و مبرهن . حال نظر نموده  
در ظهور بیان . که اهل فرقان . همین قسم که بر یکی  
از خلاف مذهب خود استدلال مینمایند . اگر بر نفس  
خود نموده بودند . یکنفر محتجب نمانده بود . و  
کل نجات یافته بودند . در روز قیامت . و اگر  
گوید نفس نصرانی . که من قرآن را نمی فهمم .  
چگونه بر من حجت میگردد . از او مسموع نبوده .  
مثل آنکه عبادی که در قرآن میگویند . فصاحت  
آیات بیان را نمیفهمیم . که بر ما حجت گردد .  
همان نفس که این را میگوید . بگو بآن ای شخص  
عامی . توبه چیز در دین اسلام متدین شده .  
پیغمبری که ندیده . معجزه که ندیده . اگر لایق  
شعور شدی چرا شدی . و اگر بحجیت فرقان شدی .  
برای نیکد شنیدی از ارباب علم و ایمان . که اعتراف  
بمعجز نمودند . یا آنکه بمحض حب فطرت نزد  
استماع ذکر الله خاضع و خاشع شدی . که یکی از

علامه اکبر حب و عرفان است . که حجت تو متقن  
بوده و هست ( همین قسم که در قبل میگوئی . بنفس  
خود . در بیان هم بگو بنفس خود .  
سابع آنکه باعتقاد کل خداوند عالم بر هر شئی  
بوده و هست . و قادر بر هر شئی بوده و خواهد بود .  
بعد از آنکه نفسی نسبت داد خود را باو . که من از  
قبل او حجت . و اظهار بینه نمود . و او عز و جل در  
مقام ابطال او کسی را ظاهر نفرمود . دلیل است  
براینکه من عند الله بوده . و محبوب خداوند اثبات  
آن بوده . و همینقدر که راضی شد . و بعد از قدرت  
اظهار نفرمود . دلیل است براینکه از قبل او بوده .  
و نزد او مرضی بوده . و ترا وصیت میکنم در  
بیان . که در نزد هر ظهوری . بدلیل آن ظهور در  
مقام احتجاج بر آئی . نه بغیر آن . که از دون سبیل  
حیا و مروت بوده . مثلاً رسول خدا صلی الله علیه و آله  
اثبات نبوت خود را خواست که بآیات الله فرماید .  
اگر مرد میدانم تو هم در مقام اظهار . اظهار آیه  
کن . و الا بشئون دیگر که او با تو در مقام استدلال

نیست . که تودر مقام غیر از آن برائی . این همه  
 قصاید که اعراب در اول ظهور رسول الله گفتند .  
 آیائمری بخشید . اگر آنها میخواستند که در مقام  
 تقابل بر آیند . بر آنها بود که بر همان شأن آیات  
 تکلم نمایند . نه بنحو قصاید . و در هر ظهور .  
 این امر را مراقب باش . که غیر از این سبیل  
 صاحبان لب و عقل نبوده . و نخواهد بود . و آخر  
 پشیمانی می آورد . زیرا که آن حجت میماند . و  
 آنکه در مقام تقابل بر آمده بغیر آن حجت . چونکه  
 ارزشان خلق است . و کل از آن عاجز میشوند .  
 فانی میشود . و حجت الله میماند و نفعی در تقابل  
 آن از برای او بهم نمیرسد . و بدانکه غیر از این  
 سبیل . دلیل بر تقابل نبوده و نیست . و اگر حبس  
 دلیل بر غیر حجیت شود . یوسف نبی الله مسجون  
 شد . از نبیین و موسی ابن جعفر علیهما السلام از  
 وصیین . و حال آنکه هر دو حجت بودند . و  
 همچنین شئون دیگر دلیل بر غیر حجیت نمیشود .  
 زکریا قصه آنرا شنیده از نبیین . و سیدالشهداء

از وصیین . و حال آنکه هر دو حجت بودند . اینها  
 از برای این است که تبصر در امر خود بهم رسانی .  
 و اینکه میگوئی مابین خود و خدا از برای من  
 یقین حاصل نمیشود . و الا مؤمن میبودم . بدانکه  
 مابین خود و خدائی که میگوئی . محض وهم است .  
 حجتی بر آن نداری . نظر کن در امت داود .  
 پانصد سال در زبور تربیت شدند . تا آنکه بکمال  
 رسیدند . بعد که عیسی ظاهر شد . قلیلی که از اهل  
 بصیرت و حکمت زبور بودند . ایمان آوردند . و  
 مابقی ماندند . و کل مابین خود و خدا خود را محقق  
 میدانستند . نه این بود که میخواستند مکابره با  
 حق کنند . مثل حالت خودت . که غرضت مکابره  
 با حق نیست . بلکه دوست میداری . که یقین حاصل  
 نمائی . تا مؤمن شوی . امت داود را هم مثل خودت  
 تصور کن . که اگر یقین مینمودند . که عیسی  
 همان پیغمبری است . که داود خبر داده . احدی  
 از امت او خطور دون ایمان نمیکرد . چگونه  
 آنکه کافر شود . و حال آنکه از یوم ظهور داود .

تا اول اینظهور . دو هزار و دویست و هفتاد سال  
گذشته و هنوز از حروف زبور باقی هستند . در دین  
خود . و مابین خود و خدا گمان میکنند که  
مصابند . حال بین مابین خود و خدائی که ادعا  
میکند . نزد نصاری لاشئی است . چگونه نزد  
خالق کل . و همچنین نظر نموده در امت موسی  
قبل از داود هزار سال تربیت شدند . تا آنکه بکمال  
رسیدند . و آنچه وعده داده بود موسی بایشان از  
ظهور عیسی . بعد از داود . ظاهر شده و قلیلی که  
از اهل حکمت و بصیرت بودند . ایمان بعیسی  
آوردند . و مابقی هم کمال جد و جهد را نمودند .  
و مابین خود و خدا میخواستند که . بآنچه موسی  
گفته ایمان آورند . ولی یقین ننمودند . و ماندند .  
که تا الان مانده اند . و هنوز منتظرند . پیغمبری  
را که موسی خبر داده . و مابین خود و خدا خود  
رامصاب میدانند . حال بین ادعائی که میکنند که  
مابین خود و خدا یقین نکردیم . که عیسی همان  
پیغمبری است که موسی خبر داده . چه قدر لاشئی

است نزدیکی از امت عیسی . چگونه نزد خالق  
کل . یا شهداء از نزد او .  
و بعد نظر نموده در امت عیسی که پانصد  
سال تربیت شده . مثل امت موسی . و قتی که بکمال  
رسیدند . در دین خود . خداوند محمد رسول الله (ع)  
را ظاهر فرمود . و حال آنکه عیسی از امت خود عهد  
گرفت . از ایمان آوردن باو . در ظهور او . زیرا  
که سنت کل رسل بوده . و هیچ رسولی مبعوث  
نشده . الا آنکه از امت خود عهد گرفت . ایمان  
بر رسول بعد را . و بعد از ظهور رسول الله شنیده . که  
چه بر آن حضرت گذشت . که فرموده . ما اودى  
نبی مثل ما اودیت . و حال آنکه کل اهل حق  
آن زمان . که امت عیسی باشند . منتظر ظهور آن حضرت  
بودند و شب و روز از برای آن تضرع مینمودند .  
و رهبانهای دین خود را اطاعت مینمودند . بر اینکه  
اینها هستند . که خلق را متذکر بر رسول خدا  
مینمایند . بعد از آنکه ظاهر شد . تا هفت سال .  
غیر از يك امیر المؤمنین . و اعداد معدوده . بآن

ایمان نیاوردند . و حال آنکه کل وجود از برای او عامل بودند .

در اینجا سری بتو تعلیم کنم . که تا حال عالم بآن نبوده . نظر کن باعمال امت هر پیغمبری . که مبدء آن . از قول آنست . که فی الحقیقه از برای اوست و چونکه او مرآت الله هست . در او دیده نمی شود الا الله . این است که کل لله میشود . اگر خالصاً از برای او باشد . عمل و همین قسم که مبدء کل اعمال . امت هر پیغمبری از اوست . رجوع آن اعمال هم به پیغمبر بعد است . در يوم ظهور رسول الله (ص) . کل از برای همان يك نفس عامل بودند . ولی کل نمیدیدند واقع را . و الا از محبوب خود منحرف نمیشدند . نظر کن بسم خری که گمان میکنند نصاری که از خر عیسی است . او را چگونه مرتفع نموده اند . و فوج فوج بسوی او متصاعد میشوند . و باین عمل تقرب میجویند . ولی مثل رسول الله ظاهر میشود . تا هفت سال . بآن ایمان نمیآوردند . حال بین وزن اعمال خلق در کجا

واقع است . و حال آنکه امت عیسی اگر یقین مینمودند . که این همان احمد موعود است . احدی از نصاری محتجب نمیماند . از رسول الله . و چه رهبانها بودند . که ریاضت میکشیدند . که رضای خدا را تحصیل کنند . و از برای کسیکه عمل میکردند . ظاهر شد . و باو ایمان نیاوردند . و گفتند تو نیستی آنکه عیسی (ع) خبر داده . و گمان نکنی که آنها در دین خود محتاط نبوده . یا آنکه میخواستند ایمان بحق نیاورند . بلکه عدم ایمان و یقین آنها . از شدت احتیاط آنها بود . که در دین خود داشتند . و کل ما بین خود و خدا . خود را مجاهد و مضاب میدانستند . که اگر فی الحقیقه یقین مینمودند . که رسول الله همان پیغمبری است . که عیسی خبر داده . کل اقرب از لمح بصر . ایمان می آوردند . و حال نظر کن . بین خود و خدائی که آنها ادعا میکنند . نزد یک نفر از امت رسول الله لاشعبی است . چگونه نزد خالق کل . و رسول او . و شهادت دین او . و ادلاء امر او و این قسم امر بر کل مشتبیه میشود .

و حال آنکه کل مابین خود و خدا لله میدانند که

عمل میکنند. و حال آنکه از کل نصاری هفتاد و نه نفر زیاده ایمان بر رسول خدا نیاوردند. چنانچه در يك روایت مسطور است. و تقصیر بر علمای آنها است. که اگر آنها ایمان می آوردند. سایر خلق ایمان می آوردند.

حال نظر کن که علمای نصاری عالم شدند. از برای آنکه امت عیسی را نجات دهند. و حال آنکه خود سبب شدند. که خلق را ممنوع نمودند. از ایمان و هدایت. حال باز برو عالم بشو. کل امت عیسی اطاعت علمای خود مینمودند. از برای آنکه نجات یابند. در روز قیامت. و حال آنکه همین اتباع. ایشانرا داخل در نار نمود. در یوم ظهور رسول الله. که ایشانرا از مثل رسول الله محبوب داشت. حال برو متبع عالم شو. نه والله. نه عالم شو. و نه متبع بغیر بصیرت. که هر دوها لکن در یوم قیامت. بلکه عالم شو با بصیرت. و متبع باشی خدا را بعالم حق با بصیرت. می بینی کرور کرور

عالم در هر ملت بغیر بصیرت. و می بینی متبع در هر ملت کرور کرور بغیر بصیرت. قدری مستبصر شو. و رحم کن بر نفس خود. و نظر از دلیل و برهان بر مدار. و دلیل و برهان را ما تهوای خود قرار مده. بلکه بر آنچه خداوند قرار داده. قرار ده. و بدانکه نفس عالم بودن شرف نیست و همچنین. نفس متبع بودن. بل عالمی علم آن شرف است. که مطابق رضای خدا باشد. و تابعی اتباع آن شرف است. که مطابق رضای خدا باشد. و رضای خدا را امر موهومی قرار مده. که آن رضای رسول اوست. نظر کن در امت عیسی. که کل طالب رضای خدا بودند. و یک نفر موفق نشد بر رضای رسول الله. که عین رضا الله هست. الاعدادیکه ایمان بآن حضرت آوردند. و از ظهور عیسی. تظاهر نقطه بیان. هزار و هفتصد و هفتاد سال است که. میگذرد و کل امت عیسی گمان میکنند. که ما بین خود و خدا برای خدا عاملند. و حال آنکه آنهائیکه بر رضای خدا رسیدند. همان هفتاد نفری بودند که. در زمان

رسول خدا ایمان با حضرت آوردند و مابقی میپندارند  
که در رضای خدایند . و حال آنکه در غیر رضای  
خدایند . و نظر مکن که این خلق از روی  
بصیرت است حرکت ایشان . در دین ایشان .  
بلکه هر نفسی در هر دینی که متولد شد . بهمان  
متدین است . می بینی که یک نفر از نصرانی بیاید  
مسلم شود . الا بدرت . یا یک نفر از مسلم برود نصرانی  
شود . که این ممتنع است . بلکه شرف تو باین  
بوده . که تو در مذهبی متولد شده . که عندالله حق  
بوده . والا نه این است که تو خود بر بصیرت بوده .  
و باید باشی . ولی چون عنایت نشده نبوده .

و همچنین نظر کن ظهور رسول الله (ص) را که  
۲۳-۸۴ هزار و دو بیست و هفتاد سال تا اول ظهور بیان گذشته . و  
کل را منتظر از برای ظهور قائم آل محمد فرموده .  
چنانچه فرموده . که اگر باقی نماند از دنیا مگر  
یک روز . دراز گرداند حق تعالی آن روز را . تا  
آنکه برانگیزد مردی را از اولاد من که . نامش  
نام من باشد . الی آخر الحدیث . و اعمال کل اسلام

↓  
۲۳-۸۴  
۱۱۸-۱۱۹  
اتیل

از رسول الله بدع آن بوده . سزاوار است که عود آن  
با حضرت شود . و خداوند آن حضرت را ظاهر فرمود .  
بحجتی که رسول الله را بآن ظاهر فرمود . که احدی  
از مؤمنین بفرقان نتواند شبیه در حقیقت او نماید .  
زیرا که در قرآن نازل فرموده . که غیر الله قادر  
نیست بر اینکه آیه نازل کند . و هزار و دو بیست و  
هفتاد سال هم کل اهل فرقان این را مشاهده نمودند .  
که کسی نیامده که اطمینان نموده باشد . و باین حجت  
موعود منتظر را خداوند لم یزل ظاهر فرمود . از  
جائیکه احدی گمان نمی کرد . و از نفسیکه گمان  
علم نمی رفت . و بسنی که از خمره و عشرین تجاوز  
نموده . و بشانی که اعزاز آن . مابین اولوالالباب  
از مسلمین نبوده . زیرا که شرف کل بعلم است .  
و نظر کن در شرف علما . که بفهم آیات الله  
هست . که خداوند او را بشانی عزیز فرموده . که  
لا یعلم تأویل الا الله والراسخون فی العلم . در حق  
آن نازل فرموده . و از نفس امی بیست و پنج ساله .  
از این شأن آیات خود را ظاهر فرموده . اگر کل

اعلمای اسلام . بفهم آیات الله اظهار شرف خود را میکنند .  
او بجعل آیات الله . اظهار شرف خود را نموده . تا  
آنکه از برای آنها تأملی در تصدیق بآن نباشد و  
قرآنی که بیست و سه سال نازل شد . خداوند عزوجل  
قوت و قدرتی در آن حضرت ظاهر فرموده . که اگر  
خواهد در پنج روز و پنج شب . اگر فصل بهم نرسد .  
مساوی بآن نازل میفرماید . نظر کن ببین . این  
نوع تا حال از احدی از اولین . ظاهر شده . یا  
مخصوص بآن حضرت بوده . ( )

و بعد از کلام الله . شرف بمناجات با خدا است .  
که حضرت صادق (ع) در علو آن فرموده . آنچه در  
مصباح الشریعه دیده . که هیچ مقامی در امکان از  
برای عبد فوق آن نبوده . که روح مناجات در آن  
بهیم رسد . و از آن ظاهر فرموده . مناجاتهای غیر  
معدوده . که فصاحت حیا میکند که در ظل آن  
مستقر گردد . و بلاغت مستظل . نظر نموده ببین  
سیر توحید آنرا . که تا حال کسی خدا را باین نوع .  
توحید و وصف نموده . در عرض شش ساعت . هزار

بیت از مناجات معیار گرفته شده . که از قلم او جاری  
میگردد . اگر خواهد ، ببین شرفی در مذهب اسلام  
از این بالاتر بوده . که کسی بروح مناجات رسیده  
باشد .

و بعد نظر نموده در خطبات آن . و بعد نظر  
نموده در ظهور علم آن . که چند تفسیر بر قرآن  
نوشته . بنهج آیات . و قدری بنهج کلمات مصطلحه  
بین علمای کمترین . تا آنکه اهل شرف باینها مستجذب  
شده . و اولوالالباب در ایمان باوقدر لمحۃ توقف  
نموده . و حال آنکه اگر تصور نمائی . نزع ظهور  
بنفسه حجتی است متقن . و دلیلی است مبرهن .  
زیرا که از رسول الله که آیات ظاهر شد . در عرب  
چهل سال تربیت شده بود . ولی از آن حضرت که  
ظاهر شد . این نوع آیات . و دعوات . و خطب و  
غوامض اسرار . و زیارات . و کلمات عربیه . و فارسیه .  
بر نهجی است . که هر ذی روحی میتواند بفهمد .  
که من عند الله است . تجربه کن علمای اسلام را .  
که بعد از شصت سال رحمت . اگر میخواهند يك صفحه

عربی انشاء کنند باید قواعد عربی را. از صرف و نحو و معانی و بیان را ملاحظه کنند. و اتوقت کلمات آنها را. کجا توان که مماثل قرار داد. و حال آنکه. اگر خطبه می نویسند اقتباس از کلمات اهل بیت (ع) است. و صور علمیه. که لسان عرب است. و شرف از برای کسی نبوده و نیست. و حال آنکه آنحضرت را مبرا از این علوم ظاهرید قرار داده. مثل نحو و صرف و امثال آنها. تا آنکه کل یقین نمایند. بر اینکه این علم من عند الله هست. و از روی تکسب نیست. و حال آنکه تحصیل این علوم از برای بلوغ علم بکتاب الله است و الا چه فایده. از مکملی که آیات الله ظاهر میشود. چه احتیاج باین علوم. این علوم بنفسه محل حکم نبوده و نیست. مثل آنکه مذهب میگوید بر کار و سطراره. عالم نحوی میگوید مبتدا و خبر. هیچ فرق نیست در بین این صنعت. و آن صنعت. و می بینی که اکثر علمها کسب شده. و از علمیت گذشته. مثل آنکه ظاهر است. و احتیاج به بیان نیست. و علمی که رسول الله

در حق آن فرموده. که کذب المنجمون بر رب الکعبه. می بینی که چگونه تکسب شده. و بجائی رسیده که هر يك از بزرگان منجمی دارند از برای خود. علوم دین را هم مثل این بین. که از صرف رضاء الله گذشته. و تکسب شده در میان خلق. می بینی که مناصب اکثر علما باید از قبل اعیان شود. اگر منصوب من عند الله باشد. چه احتیاج باینکه از قبل اعیان بر امر دین خود نصب شود. و این نیست مگر از ضعف خلق. و نظر نمودن باستقلال و استجلال حق لم یزل (و نظر کن در فضل حضرت منتظر. که چه قدر رحمت خود را در حق مسلمین واسع فرموده. تا آنکه آنها را نجات دهد مقامیکه اول خلق است. و مظهر انبی انا الله. چگونه خود را باسم بابیت قائم آل محمد (ص) ظاهر فرموده. و با حکم قرآن در کتاب اول حکم فرمود تا آنکه مردم مضطرب نشوند از کتاب جدید. و امر جدید. و مشاهده کنند که این مشابه است با خود ایشان. لعل محتجب نشوند. و از آنچه از برای آن خلق شده اند.

↓  
۴۴۰۱۱۹  
۴۴۰۸۴-۸۵  
۶

غافل نمانند . و حال آنکه . نظر که می شود . یکمطلب  
را اهل فرقان . بر واقع و نفس الامر نفهمیده اند .  
و کل در کلمات تربیت شده اند . و آنچه عقول ایشان  
فهمیده . از کلمات استنباط نمودند . کسی که در  
ظاهر شریعت بر مسلك رضای خدا بوده . عالمی  
است که اهل ظن را حکم ببطالان نموده . و خود  
بعلم عمل نموده . و از اینجهت رضای او طبق رضای  
حضرت شده . و بجز ولایت . و شرف هدایت با  
فائز گشته . و اگر کل علمای اسلام . بر مسلك او  
حرکت نموده بودند . کل در اول ظهور مهتدی شده .  
نجات می یافتند . از فرع یوم قیامت صغری . که ظهور  
اون حضرت است . و حال اینکه این همه رحمت  
در حق این خلق شده . و اثری مشاهده نشد . و قلم  
حیامی کند . که ذکر آنچه مشاهده شد نوشته شود .  
و بر من نیست که ذکر کنم . ولی از برای خدا  
عبادی هست . که وقایع از اول ظهور را . حرفاً بحرف  
ثبت نموده . و عنقریب فوق اگر اس بیان . و  
اعراض آن متدققین از علمای آن . و محققین از حکمای

آن بذكر آن افتخار نمایند . چنانچه امروز  
می بینی که کل بذكر رسول الله چگونه متخردند .  
ولی در بدو ظهور آنحضرت چه کلمات که نگفتند .  
تعالی الله عما يقول الظالمون علواً کبیرا . ومعنی این  
آیه . در مقام آنحضرت . یعنی او متعالی است از  
آنچه غیر مؤمنین باو . در حق او میگویند . بلکه  
امروز امر در نزد ناظر در لجه احدیت . و بحر صمدانیت  
و طمطمای فردا نیت . و مقام وحدانیت . اجل  
از این است . زیرا که مرآت الله لم یزل منزّه بوده از  
ثنای خلق . چگونه از دون ثنای آن . سبحان الله .  
عما یصفون . چنانچه سبحان الله عما یصفون . در مقام  
مرآتیت شمس حقیقت . این مطلب را میرساند . که  
او منزّه است از وصف و اصفین . چگونه از دون  
وصف آنها .

و بدانکه کل از برای لقاء الله خلق شده اند .  
و مراد لقاء ذات ازل نیست . زیرا که اون ممتنع  
بوده در حق خلق بلکه مراد لقاء مظهر حقیقت  
است . که مدلل بر او بوده و ناطق از او . و این

4/2

*of all religions, races and creeds.  
It was entered into the  
National Register of Historic Places  
on May 23, 1978.*

است معنی آیه شریفه در سورة رعد . الله الذی رفع  
 السموات بغير عمد ترونها . ثم استوی علی العرش .  
 و سخر الشمس والقمر . کل یجری لاجل مسمى .  
 یدبر الامر . یفصل الایات . لعالمکم بقاء ربکم  
 توقنوا . ببین که علت خلق سماء و ارض . ایقان  
 بقاء او شده . و کل از برای این خلق شده . و  
 کل شب و روز عمل میکنند و عملهای خود را هباء  
 منشورا میکنند . زیرا که ذکر اعمال در قبل  
 اشاره شد . همین قسم که مبدء آن از رسول الله بوده .  
 لابد باید که رجوع اون بمظهر حقیقت شود . و الا  
 ثمر نمیدهد عامل را . حال نظر کن اون لقاء الله  
را . که کل از برای آن خلق شده اند . حظ اون  
لقاء را . حبل ما کو بر میدارد . و حال آنکه کل  
او را میخواهند . و از او محتجب . و کل از برای  
او عاملند . و از او محجوب . کل این ادلاء در  
 مقام حد بوده . و الا نظر نموده در خطبة تمیمیة .  
 که حضرت میفرماید . ان قلت مم هو . فقد باین  
 الاشیاء كلها . الی ان قال . دلیله آیاته . و وجوده

اثباته . و در این مقام هیچ شیئی نتواند دلیل عرفان  
 او شود . بلکه اوست معروف بنفسه . و این است  
 معنی قول سجاد در دعای ابی حمزه ثمالی . بك  
 عرفتك . و انت دلائلی علیك . و دعوتی الیک و  
 لولا انت لم ادر ما انت .

و بدانکه طلب فرجی که کل تمنا می کردند .  
 در ایام غیبت . کل از آن محتجبند . تصور کن . اگر فرج  
 بظهور سلطنت و چند واسباب و مملکت باشد . که  
 از ظهور رسول الله (ص) تا امروز . خداوند عز و جل  
 عالم است . که چقدر ملوک با اقتدار . در  
 اسلام ظاهر شده . که همگی بنفسه طالب بوده اند  
 ظهور حق را . و منتظر فرج بوده اند . و الان در  
 اسلام هفت مظهر ملکیت هست . که کل ممالک  
 دارند . و کل منتظرند ظهور حق را . و حمد مر خدا  
 را . که تا الان احدی از آنها مطلع نشده . و اگر  
 مطلع شده . مقبل نگشته . چه بسا که باین آرزو  
 هم از این عالم بروند . و درك نکنند ظهور حق را .  
 مثل ملوک که در انجیل بودند . و ثمنای ظهور  
 آن حضرت بدو راه مقبره و در آن حضرت . (قرن فرج)

رسول الله را مینمودند ، و درك ننمودند ،  
 بین چقدر مصارف میکنند . و یکنفر را  
 موکل از برای ابلاغ ظهور حق بایشان . در ممالک  
 خود قرار نمیدهند . که بآنچه از برای آن خلق شده .  
 موقن گردند . و حال آنکه کل همت ایشان بود و  
 هست . که عملی نمایند . که ذکر ایشان بماند . و  
 یکنفر مذکر ندارند . که لقای مذکر ذکر را  
 بایشان بنماید . خداوند بفضل وجود خود . اصلاح  
 فرماید امر کل عباد خود را .

و بدانکه تا بعد از آنکه ارض پر نشد از جور  
 و ظلم . خداوند حق موعود را ظاهر نفرمود .  
 چنانچه خوانده . و املاء به الارض قسطاً و عدلاً .  
 بعد ماملئت ظلاماً و جوراً . چنانچه در حدیث ابن  
 عباس . در آخر آن رسول خدا (ص) میفرماید . که  
 مهدی از اولاد من . پر کند روی زمین را از عدل  
 و داد . چنانچه پر شده باشد از ظلم و جور . و در  
 جای دیگر میفرماید . که اگر باقی نماند از دنیا  
 مگر یکروز . دراز گرداند حق تعالی آنروز را .

تا آنکه برانگیزاند مردی از اولاد من را . که  
 نامش نام من باشد . پس سلمان گفت یا رسول الله .  
 از کدام فرزند تو بهمرسد . آنحضرت دست بردوش  
 امام حسین زد . و گفت . از این فرزند . بین کل  
 مسلمین بعد از نزول فرقان . بآنچه نازل شده مؤمن  
 و مستدلند . بالا آنکه شبهه کنند . یا شك نمایند .  
 ولی در ایام ظهور که میشود . گویا خلق خلق دیگر  
 میگردند . یکی یقین نمیکند ، یکی اگر یقین  
 میکند . مطمئن نمیگردد . از ضعف خودش . از  
 اول عمرت تا امروز . بهمانچه در قرآن نازل است .  
 مؤمنی . و شك نکردی . و اظهار عدم اطمینان هم  
 نکردی . چه شده است . که امروز بعد از مشاهده  
 آیات . اظهار عدم اطمینان میکنی . اگر بر بصیرت  
 هستی . چه فرق دارد . و حال آنکه مؤمن مؤمن  
 نیست . الا آنکه در غیبت . مثل شهادت باشد . و  
 در شهادت . مثل غیبت . اینست میزان مؤمن . نه  
 غیر آن از علم و عمل . که آن نفع نمیبخشد ترا .  
 و این نفع میبخشد ترا .

و نظرت را لطیف نموده . در ارض ایمان  
مسلمین نظر کن . که آن مبدل شده . که کل عمل  
میکنند . از برای رضای خدا . و مظهر رضا ظاهر  
است . و احدی برضای او مسترضی نمیگردد . الا  
عبادیکه . موافق شده . برضای اون . اینست معنی  
حدیث . نه آنچه ظاهر فهمیده میشود . شخص عالم از  
اول عمر . تا آخر عمر . تعب میکشد . که یا حکم  
مطابق رضای خدا فهمد . و عمل کند . و پانصد  
هزار بیت . در علم فقه و اصول انشاء میکند . از  
برای فهم احادیث آل محمد (ص) . و بعد از آنکه  
حجت . با حجت بالغه . ظاهر میگردد . مبلغ ایمان  
خود را . پست تر میکند . از مبلغ بعد اول . زیرا  
که آن آیات را که شنید . از رسول خدا (ص) .  
بظاهر بلی گفت . اگر چه بیاطن نگفت . بین  
که این همه اجتهاد و خلوص . بدرجه آن نمیرساند  
او را . بلکه پست تر نموده عندالله و عنداولی العلم .  
ولی خود بگمان خود . بر همان تقوای خود هست .  
نه این است که العیاذ بالله بخواند حق را یقین

نموده . بعد از یقین بحق . محتجب شود . بلکه مثل  
او . مثل علمائی است . که در امم قبل بوده . با  
وجود آنکه حجج الله بر آنها ظاهر است . چگونه  
در ادیان خود صابرند . و حال آنکه اهل بیت (ع) .  
کمال اهتمام را از برای نجات این خلق فرموده .  
و از این جهت است . اینهمه احادیث فتنه بیان  
نموده اند . که بجائی میرسد که فرموده اند ، لایبقی  
الانجن و شیعتنا ، و اگر مراد طلوع شمس این  
طور است ، که مردم میفهمند ، اینقدر احادیث فتنه  
معنی نداشت . و در حدیث دیگر از رسول الله (ص)  
که میفرماید . سیرجع الاسلام غریباً . کما بدء .  
فطوبی للغرباء . و امر فرموده اند . که در شبهای  
بیست و سوم ماه رمضان . سوره روم و عنکبوت  
تلاوت شود . لعل یکی متنبه شود . و در کلام  
الهی . الم احسب الناس ان یترکوا ان یقولوا آمنا  
و هم لایفتنون . ولقد فتنا الذین من قبلهم .  
فلیعلمن الله الذین صدقوا . و لیعلمن الکاذبین . تدبیر  
در حق خود نماید . اگر کلمه میشوند . اگر مقبل

نگردد. ساکت گردد.

ولی نظر نموده. که راضی بسکوت هم نشده.  
و فتوی داده. بر کسیکه بامر او. متدین بدین او  
است. و تعجب از این ننموده. و نظر نموده. در  
آن حدیث. که در زمان امیر المؤمنین. هشتصد  
عالم. فتوی دادند. در حق امیر المؤمنین (ع) بغیر  
حق. و در یوم عاشورا هفتاد نفر از علماء بودند  
در جند غیر حق. که امر بغیر حق در حق حضرت  
مینمودند. و گمان نکنی. که آنها مابین خود و  
خدا بیدینی مینمودند. بلکه این را از دین خود  
میدانستند. و الا هیچ نفسی نمیخواهد. که مابین  
خود و خدا خلاف حق عمل کند. ولی همین قسم  
است که میبینی. و اینقدر تعقل نمیکند. این  
شخص عالم. که موسی (ع) در ده هزار و دویست و  
هفتاد سال قبل ادعای نبوت که نمود. اظهار بیینه  
بعصا نمود. طرف مقابل هم اینقدر شعور و ادراک  
داشت. که بگوید مهم مثل بیینه تو میآورم چنانچه  
قرآن ناطق است. و جاوا بسحر عظیم. ولی شعور

این شخص عالم. که هفتاد سال است زحمت در  
اجتهاد خود کشیده. بقدر درک آن نیست. عندالله  
و عنداولی العالم. و حال آنکه نزد خودش. متقی  
تر از خود نمیداند. ولی امر بر نفس انسانی. این  
قسم مشتبیه میشود. که عندالله مقام آن از اول ادنی  
تر میشود. که خود ملتفت نمیشود. و اینکه میگوییم.  
بدلیل و برهان ذکر نمودم. و الا اگر بغدل الهی  
باشد. کجا این نوع بیان توان نمود. کسیکه  
بر مسجود خود حکم کند. آیا چه سزاوار است.  
ببین چقدر زیارت جامعه خواندند. فمن  
عرفکم. فقد عرف الله. و یکی بهم نرسمید. که عمل  
نمایند. و کل جزء هوا شد. عمل در وقتی ثمر  
میدهد. که بموقع شود. در وقتیکه سیدالشهداء (ع)  
طلب ماء مینمود. سزاوار بود. بلاغ ماء باون.  
و الا سالی کرور کرور در ذکر تعزیه او صرف  
نمودن. تلذذی است از برای صارفین اگر چه  
اجر دارد. بقدر ارتفاع ذکر که میشود. ولی  
آن نفس مقدس با عطش عروج فرمود. بسوی حی

لم یزل . حال باید انسان عمل را در موقع خود کند . تا آنکه نفع بخشد او را . امروز که یوم نصرت حق است . و بمحض اقبال آیات درشان ایشان نازل میشود . اقبال نمیکند . و نصرت نمیکند . ولی بعد از آنکه دین مرتفع میشود . همه منم منم می نمایند . و تمنای نصرت حق میکنند . و شب و روز تضرع میکنند . نظر نموده در صدر اسلام . چقدر رسول خدا (ص) طلب نصرت از خلق نمود . و بعد از هزار و دویست و هفتاد سال . دیدی ارتفاع اسلام را . که تو یکی از بنده گان او هستی عارت می آید . که در دینت . طلب تنصیر از دیگری کنی . بلکه کسی ملتفت نمیشود بتقوایت . تا چگونه طلب نصرت از تو کند . کرور کرور مثل تو در زاویه های مدارس افتاده . ولی در اول ظهور . مظهر حی لایموت . خود ندا فرمود : احيیوا المصطار . و کسی نیست که جواب گوید . تا چگونه نصرت کند . و اگر کسی جواب میگفت . چگونه مقرر او در مثل این مقام میشد . حال قدر این ایام را

دانسته . و نصرت که خرج می رود . بموقع خرج نموده . و الا من بعد کرور کرور می آیند . که تمنای نصرت میکنند . و ثمری ندارد . و بیک دلیل از کل این ادلاء بر نفس منصف ثابت میگردد . و بدانکه هرامتی از دوشقی بیرون نیستند . در ظهور بعد . یا آنکه بعد از تعرف حق و حجت آن . نمیخواهند که ایمان آورند . مثل آنکه خداوند در حق آنها فرموده . در سوره انعام . و منهم من یستمع الیک . و جعلنا علی قلوبهم اکنه . ان یفقهوه . و فی آذانهم و قرا . وان یزوا کل آیه . لا یؤمنوا بها . حتی اذا جاءك یجادلونک . یقول الذین کفروا . ان هذا الا ساطیر الاولین . و در مقام دیگر فرموده . و جحدوا بها . و استیقنتها انفسهم . ظلماً و علواً .

و بعضی هستند . که بمجرد استماع دلیل و برهان . ایمان می آورند . و یقین میکنند . آنها هستند . که کینونیات آنها مرآت اسماء حق بوده . و ظواهر آنها ادلاء شمس حقیقت . در هر

ظهور. هرامتی در دین خود در حول آنها طائفند .  
و آنها اعز قدرند عندالله از هر شیئی . و بعضی هستند  
که بعد از استماع دلیل و برهان موقن نمیشوند .  
و راجع میگردند ب صنف اول . پس منحصر شد بدو  
مرتبّه . نفی . و اثبات . اول نفی است . که لاله  
میگوید بلسان کینونیتش . اگر چه الا الله میگوید  
بلسان جسدش . و ثانی ادلاء اثباتند . که بمجرد  
استماع آیات . که اعظم دلیل . و اکبر برهانست .  
موقن میشوند . و از اینجهت است که خداوند امر  
فرموده رسول خود را بجهاد . که بجبر و قهر آنهایکه  
ایمان نمیآورند . داخل در دین کنند . که این فضلی  
است من الله در حق نفی . که بجبر و قهر حق  
داخل در جنت شود . و از حکم نفییت بیرون رود .  
و در هر ظهور . هر گاه ادلاء اثبات . مشاهده نمایند .  
که خلق بدلیل و برهان مهتدی نمیشوند . غیر از  
آنکه از خداوند عالم جل و عز طلب نمایند . که  
کسی را مبعوث فرماید . که کل را داخل در دین  
حق کند سبیلی نیست از برای هدایت سایر خلق .

مثل اینکه امروز امم فوق ارض را مشاهده میکنی .  
از امت موسی و داود و عیسی . غیر از آنکه سلطان  
مقتدری آنها را داخل دین حق کند . سبیلی از  
برای هدایت آنها نیست .  
نظر کن که استدلال این علماء . بر اینکه  
حاکم هستند از قبل امام (ع) . حدیثی است . که  
روایت میکنند . اگر برحق مطابق آنچه در حدیث  
است . عامل باشند . و بعد نظر نموده بشبوت امامت .  
که بچه چیز ثابت میشود . غیر از آنکه رسول  
خدا ص . در حق امیر المؤمنین (ع) نص فرمود . و  
بهمنین خلق ولایت شد . مثل آنکه خلق حج بیت .  
بقول آنحضرت شد . و سایر احکام هم مثل این . و  
نظر کن بیک درجه بالاتر . که ثبوت نبوت بچه  
چیز شد . شبهه نیست . که خداوند استدلال  
نفرموده الا بآیات . حال ببین . کسیکه حجت  
نبوت را خدا باو عطا فرموده . عالمی که بحديث  
حکم خلق شده . اگر محق باشد . میخواهد حکم  
کند . بر صاحب حجت کبری . و بینه عظمی .

الغرض یوم قیامت است . و وانفسا است .  
 و هر کس بنفس خود مبتلا است در دین خود .  
 نه در دنیا . زیرا که آنمحل حکم نیست . نظر  
 نموده در غیر مذهب . که چقدر صاحبان عز و  
 فناء هستند . و حال آنکه حکم ایمان بر آنها نمیشود .  
 و کل آیاتی که در فرقان نازل شده . در ذکر یوم  
 قیامت . بعین بصیرت مشاهده کن . و اهل جنت  
 را در جنت ببین . که آن عرفان بحق است . و  
 اهل نار را در نار . که آن احتجاب از حق است .  
 ولی هنوز چون نظرت بکلمات قبل اهل بیت است .  
 در احادیث مطابقه نظر نموده . و حال آنکه سزاوار  
 نیست . که صاحب حجت آیات . مستعمل شود  
 باحادیث قبل . زیرا که رجوع صاحبان احادیث .  
 بقول او خلق خواهد شد . چنانچه مشیت الهی تعلق  
 گرفته . و اگر بعدد کلمشی خدا خواهد . در  
 اینظهور خلق فرماید . اگر عباد قابلی بهمرسد .  
 و الا فیض تام و کامل بوده . و جهت نقص از عباد  
 بوده . نه از فیض رب الارباب . زیرا که اول چیزیکه

میخواهد این رتبه عصمت است . و کسیکه شنید  
 ندای الست بر بکم را . و بلی نگفت . چگونه  
 عصمت داشته .

و از اول ظهور . مثل خلق را مثل عبادی  
 ببین . که در یوم رسول الله (ص) بودند . ولی مادامیکه  
 شمس مشرق است . هر کس که اجابت کند .  
 مقبول میشود اجابت اون . چنانچه در اسباط  
 ظهورات قبل چنین شده . که خداوند توبه ایشانرا  
 قبول فرموده . و مناصب ولایت بانها عطا فرموده .  
 چقدر فضل خدا تام و کامل است . و چقدر مردم  
 بعید . چقدر تمنا نمودند . که يك آیه از رسول خدا  
 بشنوند و حال که مثل غیث هاطل از سماء رحمت  
 الهی آیات نازل میشود . کسی نیست که بشنود .  
 اهل بیان هم من بعد تمنا خواهند نمود . ولی ممتحن  
 بمن یظهر الله جل ذکره خواهند شد . و از جمله  
 ادلاء متقنه علم کلمشی است در نفس واحد که بحد  
 اعجاز است اختراع آن . که در کتاب هیا کل  
 واحد . بیان این علم مکنون مخزون شده . واحدی

قبل از این مطلع نشده و ثمره آن اینک که . در حروف  
مشاهده مینماید . که چگونه کشتی . در یازده  
درجه که هیکل هویت باشد . جمع میگردد . و  
هیکل اول را که در بحر اسماء سیردهی . بنورده  
منتهی میشود . و داخل عدد بیست نمیشود . و  
اظهار این علم حجتی است بالغه بر کسل . اگر  
تعقل نمایند .

و از جمله کلماتی که قلب بان ساکن میگردد .  
کلام امیر المؤمنین (ع) است . که در خطبه طنجنیه  
فرموده . الی ان قال فتوقعوا ظهور مکلم موسی -  
من الشجرة علی الطور . فیظهر هذا ظاهر مکشوف .  
و معاین موصوف . و نظر نموده که غیر از ذکر  
اننی انا الله لا اله الا انا . از آن ظاهر نشده و نمیشود .  
و در همین خطبه در موضع دیگر فرموده . وان لکم بعد  
حین . طرفه تعلمون بها بعض البیان . و ینکشف  
لکم صنایع البرهان . الی ان قال . فعند ذلك ترتج  
الافطار بالدعات الی کل باطل . هیهات هیهات .  
توقعوا حلول الفرج الاعظم . و اقباله فوجاً فوجاً .

و در خطبه یوم قدیر فرموده . و سیأتی نصر الله  
علی عدوه لحینه . والله لطیف خبیر . و در همین  
خطبه . در موضع دیگر فرموده . و سارعوا الی  
مغفرة من ربکم . قبل ان یضرب . بسورله باب .  
باطنه فیہ الرحمة . و ظاهره من قبله العذاب . تفکر  
کن در این فقره . حق تفکر تا آخر آن .  
و در اشعار خود فرموده . چنانچه در دیوان مسطور  
است : بنی اذا ما حاشت الترتک فانتظر . ولایة مهدی  
یقوم و یعدل . و ذل ملوک الارض من آل هاشم . و  
بویع منهم من یلذو یهزل . صبی من الصبان لارأی  
عنده . ولا عنده جد ولا هو یعقل . فثم یقوم القائم  
الحق منکم . و بالحق یأتیکم و بالحق یعمل . سمی  
رسول الله نفسی فدائه . فلا تخذلوه یا بنی و  
عجل . و از آن جمله حدیث لوح فاطمه (ع) است .  
که در کتب حدیث مسطور است . الی ان قال  
واکمل ذلک بابنه م ح م د . رحمة للعالمین . علیه  
کمال موسی (ع) . و بهاء عیسی (ع) . و صبر ایوب .  
و ینزل اولیائہ فی زمانه . و تنهائی رؤسهم . کما تنهائی

رؤس الترك والديلم . و يقتلون . و يحرقون . و  
يكونون خائفين مرعوبين وجلين . تصبغ الارض  
من دمائهم . و يفشوا الويل والرنه في نسائهم . اولئك  
اوليائي حقا . بهم ادفع كل فتنة عمياء حدس . و  
بهم اكشف الزلازل . و ارفع الاصال و الاغلال .  
اولئك عليهم صلوات من ربهم . و رحمة . و اولئك  
هم المهتدون .

و از آنجمله است دعای ندبه . چنانچه ظاهر  
است . که حضرت میفرماید . عزیز علی ان ابکیک .  
و یخذلك الوری . از وقت ظهور ظاهر است . که  
بر این مطلع توحید . چه گذشته است .

و از آنجمله است . حدیث آذربایجان .  
لا بدلنا من آذربيجان . من امر لا یقوم لها من شیء .  
فاذا كان كذلك . فكونوا احلاس بیوتکم . فاذا  
تحرك متحرك . فاسعوا اليه . الى ان قال . ويل للعرب .  
من شر قد اقترب . که اگر مراد ظهور نبود . این  
کلمه بلا ثمر بود ذکر آن . و از آن جمله حدیث  
ابی لبید مخزومی . در ذکر حروف مقطعات قرآنی

است . که بیان آن در شرح کوثر شده . که بسنه  
هزار و دویست و شصت منتهی میشود .

و از آنجمله است . حدیث مفضل . الی ان  
قال . و یتظهر فی سنة ستین امره . و یعلو ذکره .  
و از آنجمله است . حدیث حضرت صادق (ع) . که  
میفرماید . ان الله اخفی اربعة . فی اربعة . و  
اخفی حجه فی خلقه . و ان فيه سنة من يوسف .  
یباع و یشتري . و لا یدری انه یوسف . و بدانکه  
در این مقام . آن جسد جوهری . بعینه این جسد  
است . و هر گاه خداوند خواهد . هزار سال متجاوز  
عمر را بسن . سی یا چهل ظاهر فرماید . غیر از  
این اسباب . از برای اظهار آن . در امکان ممکن  
نبوده . اگر چه خداوند قادر بوده . و اگر ذکر خضر  
نمائی . آنهم بهمین قسم بوده . عند الله . لم یزل از  
برای او عرش حیات بوده . و همچنین در ذکر  
شیطان . که شنیده که ظل نفی . در مقابل ظل  
اثبات باشد . که آنهم همین قسم است . چنانچه  
بعینه شنیدی . که چگونه خواست اطفاء امر خدا

نماید . و حال آنکه از برای خدا عابد و ساجد بود . ولیکن من حیث یحب . لامن حیث یحبہ الله . و مراقب باش . در شأنی که عبادت میکنی خدا را . عبادت کن از آن سبیلی که او دوست میدارد . نه از آن سبیلی که تو دوست میداری . که آنوقت مبدل میشوی . از شجرۃ اثبات بنفی . و پناه بر بر خدا در هر شأن از ادلاء نفی .

و از آن جمله است قول کاظم (ع) که فرموده : صاحب هذا الامر . هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن اهله . الموتور بایه . و از آن جمله است . کلام خود آنحضرت . دردعای شبهای ماه مبارک رمضان : اللهم اجعله الداعی الی کتابک . و القائم بدینک . استخلفه فی الارض . کما استخلفت الذین من قبله . مکن له دینه الذی ارتضیته له . و ابد له من بعد خوفه آمناً . یعبدک و لا یشرك بک شیئاً . اللهم اعزه واعز زبه . وانصره وانتصر به وانصره نصر أعزیزا . وافتح له فتحاً یسیرا . و اجعل له من لدنک سلطاناً نصیرا . اللهم اظهر به دینک . و سنة نبیک . حتی لا یستخفی

بشئی من الحق . مخافة احد من خلقک . و اخبار طبق ظهور لا یحصی است . اگر خواهی نظر در بحار نموده و آنچه احادیث برخلاف می بینی . بچند طرز جواب خود را داده .

اول آنکه عرض کن بر حجت . که مراد را غیر از حجت نمیداند . چنانچه فرموده اند . نحن نتکلم بکلام . و نرید منه احدی و سبعین وجهاً . و ثانی آنکه تحقق این احادیث ثابت نیست کل میگویند . که قطعی الصدور نیست . و در وقتیکه معارضه با کتاب کند . باید وا گذاشت . چنانچه حکم صاحبان حدیث همین بوده .

و ثالث آنکه از برای خداوند بداء بوده . و حق است . چه بسا بداء واقع شده . در بعضی کل اینها جواب اسکاکی است . از برای سکونت . والا کل واقع شده و میشود . مثلاً طلوع شمس از مغرب . نه این شمس مراد است . اگر این شمس میبود . در ظهورات قبل میباید بشود . بلکه مراد طلوع شمس حقیقت است . از محل غروب خود .

نظر کن که طلوع شمس حقیقت در مکه شد و حال طلوع آن از ارض فاء شده . که منتهی الیه غروب اول باشد . اینست مراد . نه آنطوریکه ظاهر فهمیده میشود . چنانچه متدققین از علمای سابقین هم باین اشاره نموده اند . چنانچه مرفوع شیخ احمد ابن زین الدین . رفع الله درجته . اشاره باین بیان نموده . در رساله که نوشته . و سایر غرائب رجعت را هم . مثل این تصور نموده . و اینکه شنیده در رجعت اعدای اهل بیت عصمت . غذای ایشان میشود آنچه میشود . مراد علم است . چنانچه قول حضرت صادق (ع) مبین است . در تفسیر آیه فرقان . فلینظر الانسان الى طعامه . که بعلم تفسیر شده . نظر کن امروز بکل علماء . که اکثر چونکه بمظنه عمل میکنند . در دین خود اکل میتة گرفته اند . احکام الهی را در حق خود . و حال که صاحب حکم ظاهر است . با حجت متقن و دلیل مبرهن . محتجب مانده اند . مثل امت عیسی (ع) . که رهبانهای آنها ریاضت میکشیدند . که يك حکم را مطابق

رضای الهی در انجیل فهمند . و رسول الله (ص) ظاهر شد . که مصدر احکام الهی بود . و آنها محتجب ماندند . هنوز هم ریاضت میکشند . که رضای الهی را در انجیل بفهمند . حال مشاهده کن . که رزق محتجبین . بچه محل ادنی منتهی شده . واحدی ملتفت نیست . بر امر مبدء و منتهای خود . و کل لایشر حرکت . میکنند . الاعدادیکه خداوند ایشانرا نجات داده .

و امروز روزی است . که اهل جنت افتخار کنند . بمقاعد خود . که در رفارفیقین امر و ایمان بحق بوده و هستند . و بخندند با اهل نار . اگر چه بگویند در حق اینها . که اینها سفهاء میباشدند . یا ضعفاء . چنانچه در صدر اسلام هم گفتند : انؤمن كما آمن السفهاء . و حال آنکه اصحاب اینظهور را . خداوند از اولوالالباب از خلق قرارداد . که احدی این را هم نتواند گفت . و اگر بگویند آنوقت مکابره حس خود نموده . زیرا که خودت یکی هستی از تلامذه مرفوع سید رفع الله در جته

علمای نجف و کربلا که محل اجازات سائرینند .  
پشت پازده . و بقدر جوی اعتنا نمیکنی . چگونه  
است حال دیگران . که اکثر در حضور او تربیت  
شده اند . و اگر از غیر اصحاب او هستی . نظر کن  
در اصحاب صاحب اسمی . که اسم آن مطابق است .  
با مظهر اسم ربّ . که یکی از بناهای عامی او .  
زیراب میزدکل مجتهدین را . بدلیل و حکمت .  
که در راه دیدم . بواسطه اتباع ظن . و دون یقین .  
و عباراتی در حق آنها میگفت . که من حیامیکنم  
ذکر کنم و حال آنکه در کل اینها معق بود .  
بدلیل و برهان . که از عالم حق خود تعلیم گرفته  
بود . و اکثر ادلای حضرت در اینظهور . از  
ساحبان لب و عقل بوده اند . و ایقان آنها بحق حجت  
است . بر آنهائیکه یقین ننموده اند . چنانچه در هر  
ظهور ادلاء ایمان آن . حجت بوده اند . بر ادلاء دون  
ایمان بآن .

تو خود اول مؤمن را میشناسی ، که اکثری  
از علمای شیخیه و سیدیه ، بل طوائف دیگر . مقر

بر علم و فضل او بودند . حتی طفلهای اصفهان هم .  
در وقتیکه . وارد شدم . میگفتند که يك طلبه  
پیراهن چاك آمد . از قبل سید . و عالم کبیر آن  
ارض را . که محمد باقر نام بوده . بدلیل و برهان  
الزام کرد . حال این یکی از ادلاء اینظهور است .  
که بعد از فوت مرفوع سید رفع الله درجه . اکثر  
علما را دقت نموده . و نیافت حق را . الا در نزد  
صاحب حق . و باین سبب بموهبه مستوهب  
شد . که غبطه آنرا خلق اولین و آخرین . الی یوم  
القیمة دارند . در حق مثل این اولوالالباب . چگونه  
تواند کسی ذکر ضعف . یا سفاهت نماید .  
و نظر کن . در عدد اسم الله فرد متفرد . و وحید متوحد .  
که احدی از مخالف و مؤالف . منکر فضل و تقوای  
آن نیست . و کل مقرند بر علو او در علم . و سمو  
او در حکمت . نظر کن در شرح کوثر و سایر  
نوشتجاتی که از برای آن ظاهر شده . و استدراك  
علو شأن او را عند الله نموده . و همچنین سایرین .  
که ذکر آنها در این لوح . از برای تو مثمر نیست .

و اینها از برای سکون قلب تو است . والا چگونه  
حجت مستدل گردد . بتصدیق شیعیان خود . مثل  
این است که شمس درسماء . مستدل شود . بشمس  
در مرآت . بر حقیقت خود . ولی چونکه غرض  
نجات کل است . دلائل را تنزل میدهد . لعل یکی  
متذکر شود . قسم بذات مقدس الهی . که من حیفم  
میآید . که کسی مرا بشناسد . زیرا که عرفان حق .  
صرف عرفان الله است و حب او حب الله است . و چون حد  
این خلق را میدانستم . از اینجهت امر بکتمان اسم  
نموده بودم . این همان خلقند . که در حق مثل  
رسول الله (ص) که لا مثل بوده و هست گفتند . انه  
لمجنون . و اگر میگویند ما آنها نیستیم . عمل آنها  
دلیل بر کذب قول آنها است . و ما شهد الله خدا  
همانست که حجت او شهادت میدهد از قبل او .  
کل اهل ارض اگر برامری شهادت دهند .  
و او برامری . آنچه او شهادت میدهد . ما شهد الله  
خداوند است و دون آن لاشئی بوده و هست . و اگر  
شئی شود . باوشئی میگردد . و نظر کن در تدین این

خلق که . در امور خود بدو شاهد عادل مستشهد  
میگردند . و باوجود اینهمه عدلاء . در ایقان بحق  
تأمل دارند . و اگر خواهی که معنی و کفی بالله شهیداً  
را در ظاهر ظاهر درک کنی . مثل باطن باطن راضی  
شو . بآنچه من یظهره الله جل ذکره در ظهور خود  
شهادت میدهد . نه آنچه خلق از مؤمن . و غیر مؤمن  
در حق آن . شهادت میدهد و آنچه خداوند شهادت  
میدهد . موهوم مبین . آن همانست . که در کتاب  
نازل میشود . ما شهد الله خداوند . در حق امت عیسی (ع)  
همان بود . که رسول الله (ص) شهادت داده در قرآن .  
و حال آنکه آنها قبول نکردند . شهادت خدا را .  
و بشهادت نفوس خود حرکت نمودند . و این  
تنزل دلیل . از برای تبصر تو بود . و الا اهل بصیرت .  
و حکمت الهیه ازلیه . مستغنی بوده اند . از این  
نوع استدلال .  
و چونکه یوم . یوم قیامت است . و کلشئی هالک الا وجهه  
باید ظاهر شود . و مراد از وجه در یک تفسیر بیانست . که  
در ظل آن . ادلای حق . مستظللند . کسی ملتفت نیست .

و نظر نموده در اجوبه مرفوعین قبلین یقین مینمائی .  
 بر اینکه ظهور موعود منتظر . همان ظهور حقیقت  
 مسئول عنه است . که در حدیث کمیل دیده . در  
 سنه اول . کشف سبجات الجلال من غیر اشاره .  
 ببین . و در ثانی . محو الموهوم و صحو المعلوم . و در  
 ثالث . هتک الستر لغلبة السر . و در رابع جذب الاحدیة  
 لصفة التوحید . ببین . و در خامس . نورا شرق من  
 صبح الازل . علی هیاکل التوحید . ببین و نور مشرق  
 از صبح ازل را . خواهی دید . اگر خود هارب  
 نگردی . و مضطرب نشوی .

۱- نظر کن در دعای سحر . از حضرت باقر (ع)  
 که . اول آن اینست : اللهم انی استلک من بهائک  
 بابهاه . و کل بهائک بهی . اللهم انی استلک بهائک  
 که . که این فقره اشاره است . بر رسول الله (ص) .  
 و در ثانی در مقام امیر المؤمنین (ع) ببین . تا اینکه  
 در مرتبه خامس که میرسی . ذکر نور میکند .  
 که آن سید الشهداء (ع) است . زیرا که نور  
 مقامی است . مثل مصباح . که خود را میسوزاند .

از برای استضاء دیگران . زیرا که در نور هیچ جهت  
 انیت باقی نمی ماند چنانچه اگر زنده هستی . خواهی  
 دید . انوار این ظهور را . که خود بنفسه از انیت  
 نفس خود میگذرد . از برای اقامه توحید خداوند .  
 و اوامر و نواهی آن .

۲- و آنچه از مرفوع شیخ . اعلی الله درجه .  
 اصحابی که از او شنیده اند . نقل میکنند . امارات  
 ظهور لایحسی است . چنانچه بمرفوع سید نوشته  
 بوده اند . بخط خود لابد لهذا الامر من مقر . و لکل  
 نباء مستقر . و لایحسن الجواب بالتعیین . و ستعلمن  
 نباء بعد حین . و آنچه خود مکرر از مرفوع سید  
 شنیدی مبین است . که مکرر میفرمودند . «نمیخواهید  
 که من بروم و حق ظاهر گردد» . و کلماتی هم که  
 در سفر آخر از ایشان ظاهر شده . آنهائیکه خود  
 شنیده اند ناقلند . و منجمله حکایت میرزا محمد  
 اخباریست . که آقا سید عبدالحسین شوشتری نقل  
 میکرد که . در کاظمین (ع) از او پرسیدند : از ظهور  
 حضرت . نظر باهل مجلس نمود و گفت باو . که تو

درک خواهی نمود. این را ملا محمد تقی هر وی نقل می کرد  
در اصفهان. <sup>۵</sup> منجمله حکایت عبدالله ابن مبارک است.  
که در فارس بحاجی میرزا محمد تاجر گفته بود.  
که دلیل است بر ظهور. و خود ببین از اول این  
ظهور. چقدر تقال از قرآن گرفتی. که کل مثل  
نص قاطع شهادت داد. بر حقیقت مرادت. و آقا سید  
جعفر شبر. که ادعای غریبی در این امر مینمود.  
بر و بشنو. ولی اینها دلیل نیست. مگر اقترا نانیست.  
از برای سکون قلبت.

۷- و آنچه از علمای حروف ظاهر شده. چنانچه  
جناب آقا سید جواد کربلائی. از نفس هندی نقل  
مینمود. که اسم صاحب ظهور را. از برای او نوشته  
بود. قبل از نشر. <sup>۱</sup> و منجمله حکایتی است. که  
جناب شیخ علی خراسانی نقل نموده. که در مکه  
معظمه. در این سنوات قریبه. اشعاری از کسی در  
حول بیت شنیده شده که. حساب آن مطابق است  
بسنة ظهور. برو بشنو. <sup>۹</sup> و منجمله حکایتی است  
که. جناب میرزا عبدالوهاب خراسانی از صاحب

علم حروفی نقل میکنند. که استخراج اسم را نموده.  
قبل از ظهور آن. <sup>۱۰</sup> و حکایتی هم که از مرفوع شیخ  
نقل میکنند که در سبیل مکه مکر مه تحقیق فرمودند.  
بلکه محقق است. چنانچه تلامذه مرحوم شیخ.  
مثل جناب ملا عبدالخالق و مرتضی قلی و دیگران  
با انواع مختلف. کلماتی که شنیده اند. ذکر نموده اند.  
<sup>۱۱</sup> و منجمله کلماتی است که جناب ملا عبدالخالق  
ذکر نموده اند. از قول. مرفوع شیخ رفع الله درخته.  
یکی آنکه دعا کنید که در اوایل ظهور و رجعت  
نباشید. که فتنه بسیار میباشد. <sup>۱۲</sup> و یکی آنکه هر  
کس در سنه شصت. تا شصت و هفت بماند. امور  
غریبه مشاهده مینماید. و کدام امر عجایب و غرایب  
او. از نفس ظهور بالا تراست. چنانچه خواهی  
بود. و مشاهده عجایب دیگر را خواهی نمود.  
که خداوند نفسی را ظاهر فرماید. از برای نصرت  
این ظهور. که آنهم بفطرت تکلم نماید. بالا آنکه  
تعلیم گرفته باشد. و از جمله دلائل سکون قلبت <sup>۱۳</sup>  
چهار مصرع شعری است. که کسی در آذربایجان

در خواب شنیده . از دو نفس . که هر دو مطابق يوم  
آن نقل نموده . دلیل بر ظهور است . و ناقل آن  
جناب ملا یوسف بوده . که از میرزا مسعود نقل  
مینمود . <sup>۱۴</sup> و استخراجاتی که در جفر از قبل وبعد  
بیرون آمده . اگر جمع نمائی يك نسخه تام میشود .  
<sup>۱۵</sup> و از آن جمله است استخراجی که سید محمد  
اخلاطی . که تصانیف بسیار در علم حروف دارد .  
در مدتی از سنوات قبل . که پانصد بنقص . یا زیاده  
میشود استخراج نموده . و ابیات آن این است .  
يجبى ربّكم فى المنشأين . ليحيى الدين بعد الرّواغين .  
و ان زيدت عليه الهاء فاعلم . بانى ما كتبت السرّ عين <sup>۱۰۰۰</sup> .  
فاضرب عد هو فى <sup>۵</sup> عد نفسه . فهذا اسم قطب العالمين <sup>۷۰</sup> .  
خذ الممح قبل مد بعد ضم . و ادرجه بتحت المدرجين .  
كل اين اذكار اقترانا تيست ملكيه . از برای سکون  
تو . و الايك آيه از کتاب بيان . اعظم است عند الله از  
هر دلیلی . و این دلائل . زیرا که آن عجز کل ماعلی  
الارض را میرساند . و اثبات قدرت الهی را مینماید .  
<sup>۱۶</sup> يك آیه آنرا بر کل علمای مشرق و مغرب عرض

کن . اگر بفطرت کسی اتيان نمود . تأمل کن و  
حال آنکه ممتع بوده و هست . باد لایلی که قبل ذکر  
نمودم . و آن يك آیه این است .  
قل اللهم انك انت علام السموات والارض و  
ما بينهما . لتؤتین العلم من تشاء . و لتمنعن العلم عن  
تشاء . و لترفعن من تشاء . و لتنزلن من تشاء . و لتعزن  
من تشاء . و لتذلن من تشاء . و لتنصرن من تشاء .  
و لتخذلن من تشاء . و لتغنين من تشاء . و لتفقرن  
من تشاء . فى قبضتك ملكوت كل شئ . تخلق ما تشاء  
كيف تشاء كما تشاء بما تشاء . انك كنت على  
ما تشاء مقتدر . و نظر کن در فرقان . که يك  
بسم الله الرحمن الرحيم . زیاده نازل نشده . و در بیان  
بيك نوع بیان . که بیان شده . و نازل شده . سیصد  
و شصت و يك بیان آن شده . که قدری از آن در  
بیان نازل شده . و زیاده بر این هم ممکن بوده .  
ولی اظهار آن نشده . و اگر خداوند خواهد نازل  
خواهد فرمود . از نزد حجت خود . و يك بالله الله  
العلم العلم . کفایت میکند در حجیت کل را : <sup>۱۷</sup> و نظر



آنکه در یوم نوح نوح (ع) و در یوم ابراهیم  
 ابراهیم (ع) و در یوم موسی موسی (ع) و در یوم  
 عیسی عیسی (ع) و در یوم محمد رسول الله (ص)  
 رسول الله بوده ، و من بعد راهم الی آخر الذی لا  
 آخر له . مشاهده کن . و ذکر انبیاء گذشته را ممکن  
 الا بذکر صلوات . و همچنین در مقام کتابت بر من  
 اشاره بکن . که کل عند الله صاحب مرتبة قرب و  
 قدس بوده و هستند ، و منویس اسم الله را ، الا آنکه  
 عز وجل بنویسی ، و هم ذکر من ینظره الله را ،  
 الا آنکه ارتفع و امتنع قدره بنویسی ، که این  
 شعار موحدین بوده ، در هر ظهور .

و نظر نموده بصلواتیکه بیرون آمده ، در غیبت  
 صغری ، بسوی ابوالحسن ضراب اصفهانی ، که شیخ  
 طوسی در مصباح کبیر ذکر نموده که در آخر آن صلوات  
 میفرماید ، اللهم صل علی ولیک المحیی بسنتک ، القائم  
 بامرک الداعی الیک . الدلیل علیک و حجتک علی خلقک  
 و خلیفتک علی ارضک ، و شاهدک علی عبادک ، اللهم  
 اعز نصره . و مد فی عمره . و زین الارض بطول بقائه .

اللهم اکفه بغی الحاسدین . و اعذه من شر الکائدین .  
 و از جرعه اراده الظالمین . و خلصه من ایدی الجبارین  
 در آن غیبت که حضرت برید جباری نبود .  
تصور کن و بفهم که مراد امروز است . که در جبل  
ماکو نشسته . و بعد میفرماید . اللهم اعطه فی  
 نفسه و ذریته و شیعته و رعیته و خاصته و عامته و  
 عدوه و جمیع اهل دنیا ما تقر به عینه . و یسره .  
 و بنفسه . و بلغه افضل عمله فی دنیا و الاخرة .  
 انک علی کل شئی قدير . اللهم جدد به ما محی  
 من دینک . و احی به ما بدل من کتابک . و اظهر به  
 ما غیر من حکمک . حتی یعود . دینک به و علی  
 یدیه غصاً جدیداً خالصاً مخلصاً . لا شک فیه . و لا  
 شبهة معه . و لا باطل عنده . و لا بدعة لده . اللهم  
 نور بنوره کل ظلمة . و هد برکنه کل بدعة . و  
 اهدم بعزه کل ضلالة . و اقصم به کل جبار . و اخمد  
 بسیفه کل نار . و اهلك بعدله جور کل جائر . و  
 اجر حکمه علی کل حکم . و اذل بسلطانه کل  
 سلطان . اللهم اذل کل من ناواه . و اهلك کل من

عاده . و امكسر بمن كاده . و استاصل من جحد  
حقه . و استهان بامره . و سعی فی اطفاء نوره . و  
اراد اخمد ذكروه . اللهم صل على محمد المصطفى  
وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن الرضا . و  
الحسين المصطفى . وجميع الاوصياء . وجميع الدجى و  
اعلام التقى . و منار الهدى . والعروة الوثقى . والجبل  
المتين . و الصراط المستقيم . وصل على وليك . و  
ولاة عهدك و الائمة من ولده . و مد فى اعمار هم  
وزد فى اجالهم و بلغهم اقصى آمالهم . ديناً و  
ودنياً و آخرة . انك على كلشى قدير . و تلاوت اين  
صلوات را بنما . و اگر كل را فرصت نمودى . اين  
فقره آخر را ترك مكن و مراقب خودت باش . در  
يوم ظهور من يظهره الله . كه همين دعا بعينه در  
حق اوشده . اگر چه اميدوار بفضل الهى بوده . كه  
حزنى براو وارد نيايد . زيرا كه اهل بيان را تربيت  
نموده . كه راضى بحزن هيچ نفسى نشوند . لعل بر  
آن شمش حقيقت در يوم ظهورش . حزنى وارد نيايد .  
و اينكه از ذكر خواهش نموده . بگو : لا اله الا الله .

عدد ما خلق و يخلق و مراقب خود باش . كه در  
ظل نفى نباشى . و در ظل اثبات باشى . و بدانكه  
كل وجود . از دوشق بيرون نيست . يا از شجره  
اثبات است . يا از شجره نفى . اول شجره خير است .  
و هر ذكر خيرى از براى او سزاوار است . و  
ثانى شجره نفى است . و از براى او هر ذكر دون  
خيرى سزاوار .  
و بدانكه كل ملل . در مذهب خود . اين كلمه را  
ميگويند . بلسان خود . و حال آنكه كل در ظل نفى هستند  
و معنى اين كلمه . در يوم ظهور رسول الله اين است . كه هيچ  
حقى نيست . الا محمد رسول الله . و در هر ظهور همين قسم  
مشاهده كن . چه بسا باشد . كه لا اله الا الله ميگوئى . و  
خود از محتجبين ميشوى . و آن كلمه كه شنیده . يوم  
قيامت خداوند بآن كلمه حساب كل را ميفرمايد . و تكوين  
همين كلمه است . كه مثل رسول الله ظاهر ميفرمايد . هر  
كس مقبل شد . در ظل اثبات حساب كرده برضوان  
ميشود . و هر كس محتجب ماند . در ظل نفى حساب  
كرده بنار ميشود . و پناه بر بخداوند در هر

حال . که موحد اقل است از کبریت احمر . اینست  
 که کل توحید میکنند کسی را که از آن محتجبند .  
 مثل اینکه امت عیسی (ع) توحید میکردند خدا را .  
 و توحید ایشان راجع میشد در این عالم بظهور  
 اینکه حقی نیست غیر رسول الله (ص) . و حال آنکه  
 ثمری نبخشید توحید ایشان . ایشان را بسیار دقیق شو  
 در امر توحید خود . که این همان صراطی است که شنیده  
 ادق از شعر است . واحد از سیف . و گمان مکن که اینها  
 که ادعای میکنند فهم کتاب الله را چیزی ادراک نموده اند .  
 هر چه نظر کردم . غیر از عرفان بافی و کلام .  
 نزد اکثری ندیدم الا آنکه از مظہرین مقدمین .  
 کلماتیکه در اسلام ظاهر شده . در مقام معرفت .  
 با تکوین تطابق داشته . در نزد سایر . غیر ادلاء  
 بیانیہ . که محض کلام زیاده نیست .

نظر کن در امت عیسی . که چقدر علماء  
 ادعای فهم انجیل را مینمودند . و حال آنکه حرف  
 اول انجیل . تکون آن رسول الله (ص) بوده . و  
 حال آنکه آمد . و هزار و دویست و هفتاد

سال گذشت . و آنها آن يك حرف لفظی را .  
 خدا عالم است . که چقدر تفسیر نموده اند . در دین  
 خود . و حال آنکه از تکون آن . که رسول الله (ص)  
 بود . محتجب ماندند . که اگر یک حرف از انجیل  
 را درک نموده بودند . لابد ظهور رسول الله (ص) را  
 درک مینمودند .

پس بدان که این همه علماء که در نصاری  
 هستند . یک حرف از انجیل را درک ننموده اند . الا  
 آنکه حظ ایشان . بیان عبارتست بلا روح و معنی .  
 و همچنین نظر کن در عامه . که چقدر تفسیر بر  
 قرآن نوشته . و حال آنکه از جواهر تکوینیہ  
 قرآن . که اهل بیت عصمت (ع) باشند . محتجب  
 ماندند . و همچنین آنها تیکه از شیعه تفسیر بر  
 قرآن نوشته اند . اگر معنی تکوینی آنرا درک  
 نموده بودند . از نقطه اول فرقان . که مقام ظهور  
 حجت منتظر است . محجوب نمی ماندند . پس بدانکه  
 هیچ درک ننموده اند . الا کلماتی بلامعنی و روح .  
 و همچنین مراقب خود باش . در بیان که مثل آنها

نشوی. و منقطع شو از ماسوی الله. و مستغنی شو  
 بخدا. از مادون او. و این آیه را تلاوت کن. قل الله  
 یکفی کلشی عن کلشی. و لایکفی عن الله ربک  
 من شیئی لافی السموات و لافی الارض و لایمینهما. یخلق  
 ما یشاء بامرہ. انه کان علاماً قدیراً. و کفایت الله را  
 موہوم تصور ننموده. کہ آن ایمان توانست در هر ظهوری  
 بمظہر آن ظہور. کہ آن ایمان. تورا کفایت میکند.  
 از کن ماعلی الارض. و کل ماعلی الارض تورا کفایت  
 نمیکند از ایمان. کہ اگر مؤمن نباشی. شجره حقیقت  
 امر بافناء تو نمیکند. و اگر مؤمن باشی. کفایت میکند  
 تورا از کل ماعلی الارض. اگر چه مالک شیئی نباشی.  
 باین است ظہور معنی این آیه. در مقام رسول الله (ص).  
 در ظهور قبل. و همچنین ظہور بعد. و همچنین  
 ظہور من یظہرہ الله. و همچنین الی آخر الذی لا آخر  
 له. بمثل من اول الذی لا اول له. مشاهده کن. و قل  
 ان الحمد لله رب العالمین. و استغفر الله ربک فی  
 کل حین و قبل حین و بعد حین.

## یادآوری

از خوانندگان گرام تقاضا میشود پیش از مطالعه نادرستهای  
 زیر را درست فرمایند

| صفحه | سطر | نادرست            | درست          |
|------|-----|-------------------|---------------|
| الف  | ۱۱  | الفررا الفرید     | الفردا الفرید |
| ج    | ۸   | الفرارین          | الفرادین      |
| ج    | ۱۳  | فارد فریدا        | فارد آفریدا   |
| ۲    | ۹   | شیئی              | شیئی          |
| ۴    | ۱۱  | و بعد             | و بعد         |
| ۵    | ۱۱  | وا گذارم          | وا گذارم      |
| ۱۱   | ۵   | چنته              | جنته          |
| ۱۳   | ۵   | هذا القران        | هذا القران    |
| ۲۲   | ۸   | عسی               | عسی           |
| ۴۴   | ۳   | آن محل            | آن محل        |
| ۴۷   | ۱   | قدیر              | غدیر          |
| ۴۷   | ۱۷  | موسی (ع) عیسی (ع) | موسی - عیسی   |
| ۴۸   | ۴   | حندس              | حندس          |
| ۵۹   | ۹   | بوده اند          | بودند         |
| ۶۲   | ۱۵  | اعظمر             | اعظمر         |
| ۶۳   | ۲   | ممتع              | ممتع          |
| ۶۴   | ۱   | نمودی             | نموده         |